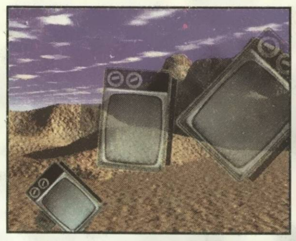
الحديث

الاربعاء
۲۹ شهریور ۱۳۸۵
العدد٩٥
٢٦ شعبان ١٤٢٧
٢٠ أيلول ٢٠٠٦
السنة الثالثة
١٢ صفحات
١٠٠٠ ريال
ALHADITH
VOL.III
عربي - فارسي



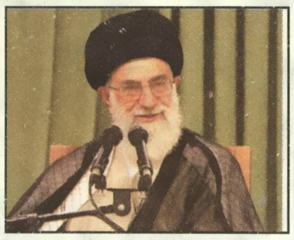
الشعر ديوان العرب
ابدا و عنوان الادب

الصفحه٥



الصندوق السحرى ..
و شهر رمضان المبارك

الصفحه٧



قائد الثوره الاسلاميه يعرب عن
اسفه العميق لكلام البابا حول الاسلام

الصفحه٢

الحديث اسبوعية عربية - فارسية تصدر في الاهـواز و تعنى بالشؤون الثقافية و الاجتماعية و الفنية

كلمة العدد

حوار الحضارات و الثقافات
الداء و الدواء

ابوياسمين الجابرى

يعتقد الكثير من المفكرين و المثقفين فى العالم و الذين لا هم لهم و لا انشغال غير الامن و السلام للعالم و البشر ، هذا الموجود الذى حول الارض الى مستنقع يزيد وسعه و عمقا كل يوم اثر اراقه دماء الانسان و سحق قيمه و كرامته ، يعتقدون ان الطريق الوحيد للخروج من الصراعات و الحروب هو حوار سليم و منطقى و مستمر فى ما بين الثقافات و الاديان المختلفه الموجوده فى العالم . حوار يعرفه الكثير و يتصور انه لا يتعدى حدود الندوات و الجلسات حول الطاولات المستديره او منصات الكلام و مناوله العناصر الثقافيه و الدينيه لكل حضاره و ثقافه و تعرف الاخرين عليها و فهمها و بالتالى احترامها كوجود انسانى و ثقافى مستقل . غير ان هناك امر حيوى و ربما متجاهل يشكل حلقه مفقوده فى سلسله هذا الحوار الذى بات طريقا وعرا مملوءا بالجبال و التلال و العوائق ، تقطعه الحروب و الصراعات احيانا و يغلقه سوء الفهم و التلقى من الآخر احيانا اخرى .

ليست الندوات و الموتمرات و الجلوس حول الطاولات و تبادل البسمات الطريق الوحيد لتجسيد و تطبيق الاهداف المتوخاه من حوار الحضارات و الثقافات . لو كان الامر بهذه البساطه و المستوى لما نشبت الحروب الفاتكه بين الغرب و الشرق و داخل كل منهما ايضا . لماذا نسمع تصريحات غير مسووله و غير منطقيه لا تليق بعالم بمستوى البابا فى الفاتيكان الذى يعرف الاسلام و عليه ان يكون هكذا ، اكثر من اى شخص مسيحى عادى ؟ تصريحات رفعت اصوات الشجب و التنكير من المسلمين و حتى المسيحيين انفسهم مره اخرى و جراح الرسومات الكاريكاتيريه الغربيه لم تشف بعد فى حال تقام ندوات و موتمرات الحوار بين الاديان و الثقافات هنا و هناك . لماذا هاجم النظام البعثى العراقى و بالنيابه عن الفكر القومى العربى ، النظام الاسلامى الحديث الذى ولد جوارهم فى ايران اثر ثوره شعبيه هدفها الاستقلال و الحريه و العداله و طرد الاستعمار الذى كان يشكل عدوا واحدا للمسلمين عربا و غير عرب ؟ الم يكن العامل الوحيد او احد العوامل الرئيسيه هو الخوف من الثقافه و الحضاره الايرانيه و الشيعيه و عدم التعرف الكافى عليها و التى كان يعتقد العرب آنذاک انها خطر للفكر و الحياه السنيتان العربيتان و الا لماذا دعم العرب صدام ؟

ان الحلقه المفقوده التى يفتقدها عالمنا اليوم لنجاح حوار الحضارات و الثقافات هى اننا نسينا و تجاهلنا هذا الامر ان الاعمال و البرامج و التخطيطات التى تقوم بها الدول و البعض من المنتمين للاديان و الثقافات فى الشرق و الغرب كليهما و على ارض الواقع و بناءا على الخلفيه و الانتماءات الفكريه و العقائديه التى ينسبها للاديان و الثقافات الخاصه ، تعتبر احد اهم العناصر للحوار فى العالم . و ان ارض الواقع و التاريخ الانسانى و واقعنا الذى يمر على عالمنا اليوم من اجتياحات و حروب و اعمال ارهابيه و كبت لحريات و حقوق المنتمين للثقافات و الاديان ، اما داخل الدول و اما خارجها على المستوى الدولى ، هى طاوله اكثر صدقا و ضهورا للحقيقه و لما يكنه البعض و ربما لا يظهر على الطاولات الخشبيه و الحديديه و لكن يظهر كل يوم على طاوله ارض الواقع الكبيره الواسعه التى لا تخفى اخبارها على احد فى العالم . ما يفند كلام و ادعاءات بعض المنادين بحوار الحضارات و يجعل شعاراتهم و كلامهم الجميل المغرى حبرا على ورق و اكذوبه ليس الا هو اعمالهم غير الانسانيه التى تخالف ما تلفظه السنتهم فى الموتمرات و الندوات الاقليميه و الدوليه . من لا يتحمل ظهور و حيويه الآراء و العقائد و العناصر الثقافيه التى تختلف مع قريحته و مع ما يمتلك ، لا يسنطيع ان يحاور الآخرين و يحترم ما يمتلكون .



عاد علينا شهر رمضان العظيم مره اخرى و الطف الله برحمته على عباده ان يتمتعوا من بركاته شهرا آخر من اعمارهم الفانيه و ان يلبوا دعوته الى ضيافه تقر بها الاعين و ترتاح بها النفوس الا و هى ضيافه الله الكريم فى شهر رمضان المبارک زين الشهور و سيدها.

شهر رمضان يعد احد الرموز الاسلاميه التى يلتام شمل امه الاسلام فيه و به و تنسى الناس اضغانهم و احقادهم بعضهم تجاه البعض الآخر و هو شهر الوحده و الوئام الشامل و الكبير و عليه ادرک السيد الامام الخمينى هذه الاهميه فاطلق سنه تندديه آخر جمعه منه استنكارا للكيان الصهيونى الغاشم و لما يفعله باخوتنا الفلسطينين اليوم و غدا و لذلک تجدن القران الكريم مقداما فى هذا المضمار مسفرا عن الحقيقه لهذا الشهر وجهها لقوله تعالى: "شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان" اى يجد الشعب المسلم ضالته التى ينشدها طيله قرون و هى: يمكن ان نجمع امه فرقتها الاهواء و المصالح الى ٧٣ فرقه و انى لاحد طاقه ليجمع الامه المتراميه الاطراف و المتناحره هذه على مائده و طاوله واحده و بيت واحد و ان يلم شعث مليار مسلم.

و بهله بسيطه للقمر مناديا بحدوث امر عظيم و هو صيام شهر رمضان تجدن الامه الاسلاميه تهتز و تنتشى و تتهج و تعتزم بفارغ الصبر و الجديه نحو عباده الرحمان و تخلق تلقائيا مناخا واسع النطاق خدمه للوحده و كل ما يترتب عليها ترى كم يعود علينا نحن المسلمون ككل شهر رمضان باعتباره اهم رمز للوحده الاسلاميه و الفرصه الفريده التى تتيح للمهتمين بامر المسلمين امكان النظر فى تطلعات الشعب و ما يحتاجه و يطلبه هذه الايام نسال كم مره يجب ان يعاودنا هذا الشهر المبارک الزاخر بالخير و العطاء و لم نعى مدى اهميه واجباتنا و ثقل مسئولياتنا لقد اتاح الله تبارک و تعالى فرصه اخرى فى حياتنا كى نختبر طاقاتنا من اجل اصلاح الدين و الدنيا على ضوء التعاليم و الرموز الاسلاميه سيما شهر الله الكريم و نامل ان تنعم الامه الاسلاميه بشهر كله الخير و العطاء و ان تستعيد كرامتها و مجدها الاثيل ان شاء الله.

هو الباقى

الى عموم الرياضيين فى الاهواز:

سيقام حفل تابينى بمناسبه ارتحال عدد من ابنائنا الرياضيين فى الموعد التالى:

المكان: حى الملاشيه الشارع ١١ مسجد فاطمه الزهراء (بيت حجى كريم السياحى)

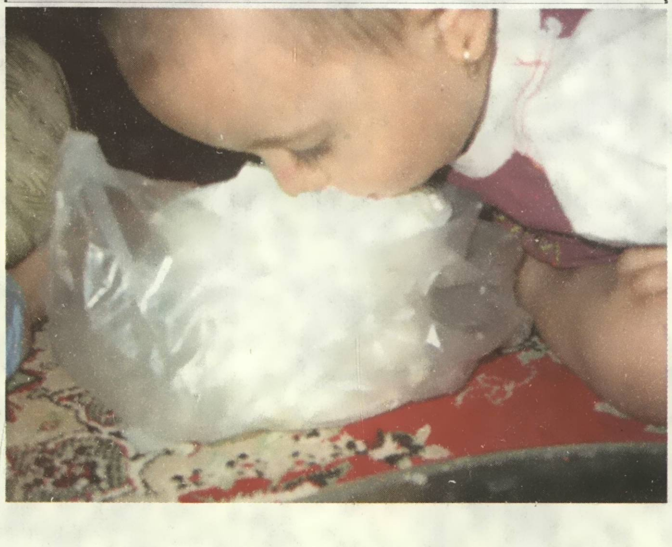
الزمان: يوم الجمعه الموافق ل ٨٥/٦/٣١ الساعه ٩ مساءا

حضوركم يزين المجلس و يسلى الخاطر

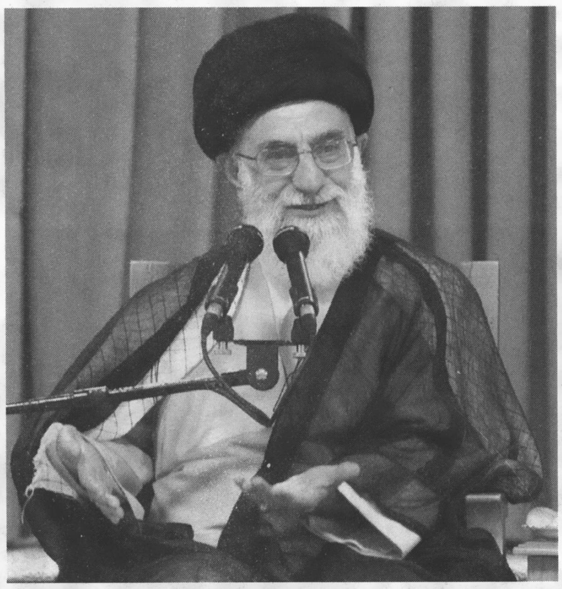
الاتحاد الرياضى لمحلات غرب الاهواز

(الملاشيه)

عدسة الحديث



قائد الثوره الاسلاميه يعرب عن اسفه العميق لكلام البابا حول الاسلام



اعرب قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله السيد على الخامنئى اليوم الاثنين عن بالغ اسفه لكلام البابا حول الاسلام مشيرا الى رده الفعل العادله للعالم الاسلامى تجاه هذا الكلام وقال ان البعد الاول لهذا الكلام يتمثل فى التهم التى وجهت ضدالاسلام وبعدها الثانى والاهم هو المساعده التى يقدمها هكذا كلام لسياسات السلطويين الدوليين لايجاد الازمه الدينيه بين المسلمين والمسيحيين.

وقال سماحته لدى استقباله القائمين على لجنه اقامه الصلاه ان التهمه القائله بان الاسلام غير مهتم بالعقلانيه هى كمن ينكر ضوء الشمس لانه لم يتم التاكيد فى اى من الكتب السماويه على التعقل والتدبر بقدر ما يوكد عليه القران الكريم وان الحضاره العلميه الباهره للامه الاسلاميه قد تبلورت على قاعده الاهتمام بتوصيات الاسلام فى اهميه التعقل والعلم والتدبر.

واشار ايه الله الخامنئى الى جانب من كلام البابا بشان الجهاد فى الاسلام قائلا انه من غير العدل والانصاف الا يفهم احد مساله الجهاد فى الاسلام ويقدمها بشكل سىء.

واوضح القائد ان الجهاد الاسلامى هو ليس من اجل فرض عقيده على الاخرين بل هو الكفاح التحررى للشعوب ضد القوى التى تستعبد الانسان وتتخذ منه عبدا.

واشار سماحته الى الايات القرانيه وكلام الائمه / عليهم السلام/ حول ضروره ان يتعامل المسلمون بكرامه مع الاناس الذين لهم معتقدات اخرى قائلا انه من الناحيه الاسلاميه فان البشر ولكونهم بشرا يستحقون التعامل الصحيح والمتسم بالكرامه اذن كيف يمكن اتهام الاسلام بالتعامل المتسم بالعنف مع وجود هذه الايات الصريحه والعديده.

وقال قائد الثوره الاسلاميه ان الجانب الاهم من كلام البابا الموسف للغايه هو السياسات الاستكباريه التى تكمن وراء هكذا تصريحات اى المساعده على اثاره الازمه الدينيه وجعل اتباع الديانات المختلفه فى مواجهه احدهم الاخر والحد من تعاون الشعوب واتباع الديانات الالهيه

رئيس الجمهوريه ياسف لان البعض يزود البابا بمعطيات مغلوطه

قال رئيس الجمهوريه محمود احمدى نجاد اليوم الثلاثاء فى اشاره الى التصريحات التى ادلى بها اخيرا البابا بنيديكت السادس عشر حول الدين الاسلامى الحنيف انه يحترم شخصيه البابا لكنه آسف لبعض المعلومات والمعطيات المغلوطه التى توضع بتصرفه.

جاء ذلك خلال موتمر صحفى مشترك عقده الرئيس احمدى نجاد مع نظيره الفنزويلى هوغو تشافيز قبيل مغادرته كركاس متوجها الى نيويورك للمشاركه فى اجتماعات الجمعيه العامه للامم المتحده.

واضاف احمدى نجاد ان العديد من الناس فى العالم قد قتلوا فى القرن العشرين بسبب الحرب والعنف وعندما ندقق فى الامر نرى بان الدول الاوروبيه واميركا هى وراء هذه الحروب وهى التى تدق طبول العنف.

واعتبر ان الاسلام هو دين السلام والهدوء موكدا ان جميع الاديان الالهيه تدعو الى السلام والصداقه والهدوء والعداله واذا كانت ثمه مشكله فى العالم فمصدرها ليست هذه الاديان انما ناتجه عن اداء بعض اتباع هذه الديانات الالهيه.

واوضح ان السيد المسيح / ع/ شانه شان جميع الانبياء كان رسول السلام والعداله والصداقه مضيفا ان اكثر من ٦٠؟ ؟مليون شخص لقوا مصرعهم فقط فى الحرب العالميه الثانيه وشرد الملايين الاخرين من جراء هذه الحرب التى اشعلها الذين يعتبرون انفسهم من اتباع السيد المسيح / ع/ لكن الواضح انهم يكذبون.

ودعا فى جانب اخر من تصريحاته الى اصلاح هيكليه مجلس الامن الدولى وقال ان بعض الدول تعطى لنفسها امتيازات خاصه فى مجلس الامن اذ يمكن اعتبار التمتع بهذا الامتياز الخاص بانه عدم عداله.

واكد ان هذا الحق لم تمنحه الشعوب لهذه الدول انها هى التى اعطت هذا الحق لنفسها موضحا ان من لديهم ماض فى الغطرسه وعدم العداله لا يستحقون ان يشغلوا منصبا يتحدثون فيه عن العداله وطالما انهم بقوا فى مجلس الامن الدولى فاننا لن نشهد ارساء العداله فى العالم.

وردا على سوال عما اذا كان رفض ايران لقرار مجلس الامن سيودى الى شن هجوم عسكرى على ايران قال رئيس الجمهوريه انه ليست هناك ظروف تودى الى اشتداد حده الوضع واستبعد ان تشحن الاجواء ضد ايران موكدا انه لا يوجد اى قلق بهذا الشان.

وقال ان البرنامج النووى الايرانى شفاف للغايه ولم ينحرف عن مساره الصحيح قيد انمله وان التقارير المتتاليه للوكاله الدوليه للطاقه الذريه تثبت صحه اقوالنا.

واضاف اننا اعلنا مرارا باننا جاهزون للمفاوضات ونقبل بالمحادثات العادله مع مراعاه الاحترام المتبادل والقانون وان محادثاتنا بهذا الخصوص مع الدول المختلفه مستمره.

واوضح رئيس الجمهوريه ان الشعب الايرانى عاقد العزم على الدفاع عن حقوقه وهو قادر على الدفاع عن نفسه ولا يخشى اى قوه واذا كانت هناك بعض الاستفسارات او الغموض فان بامكانهم الحصول على الرد فى اجواء يسودها الهدوء

تشافيز :

آمريكا ستندم اذا ما هاجمت ايران

اعلن رئيس جمهوريه فنزويلا هوغو تشافيز عن دعمه الشامل لمواقف وسياسه الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه وقال : اذا هاجمت آمريكا ايران فمن الموءكد انها ستندم .

واكد هوغو تشافيز يوم امس الاحد فى مراسم منح اعلى وسام فنزويلى الى الرئيس محمود احمدى نجاد ان الاعداء يهددون ايران بهجوم عسكرى لكن ردنا على هوءلاء هو انهم سيواجهون خيبه الامل اذا قاموا بهذا الهجوم.

وقال تشافيز بانه حان الوقت لكى تتحد الحكومات والشعوب الحره فى العالم لتواجهه غطرسه آمريكا والامبرياليه و على حركه عدم الانحياز ان تقوم بدورها بشكل جيد .

واكد رئيس جمهوريه فنزويلا: ان الافاده من التقنيه النوويه السلميه حق مشروع لايران وقال ان حركه عدم الانحياز وفى بيان موءتمر القمه قد اكدت على حق ايران وحق كافه الشعوب الحره والمستقله فى استخدام هذه التقنيه .

وقال تشافيز ان اكثر الدول تستفيد من التقنيه النوويه لكن الولايات المتحده تستهدف ايران ونحن نقف الى الايرانيين .

واكد بان الامبرياليه على وشك الانهار فى هذا القرن .

واشار تشافيز الى انجازات الشعب الايرانى بعد انتصار الثوره الاسلاميه وقال : ان ايران دوله مستقله فى كافه المجالات الفكريه والسياسيه والاقتصاديه والثقافيه والتكنولوجيه واننى اهنىء ايران حكومه وشعبا على هذا النجاح .

بدوره قال الرئيس احمدى نجاد ان طريق العزه والشرف والحريه والتعالى يعد طريقا طويلا اما نتيجته فتبعث على الفخر .

واكد الرئيس احمدى نجاد : ان الشعب الايرانى سيقف الى جانب الشعب الفنزويلى حتى النهايه وان المستقبل سيكون لصالح الشعوب الصامده وان الظالمين والمستكبرين سيواجهون الهزيمه



اقازاده والبرادعى التقيا فى فيينا

التقى رئيس موسسه الطاقه الذريه الايرانيه غلام رضا آقازاده والمدير العام للوكاله الدوليه للطاقه الذريه محمد البرادعى اليوم الثلاثاء بمقر موءتمر الجمعيه السنويه العامه للوكاله فى فيينا لبحث برنامج ايران النووى.

وعقدت الجمعيه السنويه العامه للوكاله الدوليه للطاقه الذريه امس الاثنين جلستها الاولى لتستمر حتى يوم الجمعه.

وقال اقازاده فى تصريح لمراسل ارنا فى فيينا عقب اللقاء انه يلتقى المدير العام للوكاله الدوليه للطاقه الذريه كلما حضر الى مقر الوكاله "لان هناك الكثير من الاعمال تتعلق بالوكاله يجب ان تنجز".

واضاف "بالتاكيد كان لدينا تعاون كبير مع الوكاله فى اطار قرارات معاهده حظر الانتشار النووى ونحن نعتب على السيد البرادعى لانه لا يتم ابراز هذا التعاون كما يجب".

وقال "نحن نرى انه يجب ان يوءخذ هذا التعاون بنظر الاعتبار والا تحدث ظروف تسهم فى تعقيد الاوضاع".

وبشان ما تناولته محادثاته مع البرادعى قال اقازاده ان البرادعى كان حريصا على ان يطلع على اخر مستجدات مفاوضاتنا مع المسوول الاعلى للسياسه الخارجيه فى الاتحاد الاوروبى خافيير سولانا والدول الغربيه حيث وضعناه فى صوره الموضوع.

واضاف اقازاده "لقد نقلنا للسيد البرادعى توقعاتنا من الوكاله بشان القضايا الفنيه وتعاون الوكاله مع ايران".

وحول الوقود النووى الذى يعتبر من المواضيع الرئيسيه المطروحه للمناقشه فى موءتمر الجمعيه السنويه العامه للوكاله الدوليه للطاقه الذريه قال آقازاده انه تطرق فى كلمته امام الجمعيه الى هذا الموضوع بشكل تام معربا عن اعتقاده بانه لا يمكن فرض قيود على حقوق الشعوب واعضاء الوكاله من خلال الالاعيب السياسيه

الرئيس احمدى نجاد سيلقى اليوم كلمه فى مقر الجمعيه العامه للامم المتحده

سيلقى الرئيس الايرانى محمود احمدى نجاد اليوم الثلاثاء فى نيويورك كلمه فى اجتماع الجمعيه العامه للامم المتحده .

كما سيلتقى الرئيس الايرانى خلال فتره اقامته فى نيويورك التى تستمر ٣ ايام بعدد من زعماء الدول .

ومن المقرر ان يلتقى الرئيس احمدى نجاد اعضاء رابطه الكنيسه الامريكيه واعضاء مجلس العلاقات الخارجيه الامريكيه كما سيلتقى بقاده المنظمات الاسلاميه المستقره فى اميركا والنخب الايرانيه وبعدد من النخب والمفكرين والاكاديمين والاعلاميين فى اميركا .

وسيعقد رئيس الجمهوريه يوم الخميس وفى اخر يوم من اقامته فى نيويورك موءتمرا صحفيا فى مقر الامم المتحده.

يذكر ان السلطات الامريكيه امتنعت عن منح تاشيرات دخول للفريق الاعلامى المرافق لرئيس الجمهوريه ولعدد من اعضاء الوفد الايرانى .

ووصل رئيس الجمهوريه محمود احمدى نجاد مساء امس الى نيويورك للمشاركه فى الاجتماع السنوى ال ٦١ للجمعيه العامه للامم المتحده

العدد التجريبى
حيث تعداد الصفحات

معا نربى ابناءنا

عنوان: حروف الصفير.. وعلاج يسير

الاستشاره

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..،
فان مشكلتى هى ان ابنتى التى عمرها ٥ سنوات ونصف عندما تنطق احد حروف الصفير "س - ص - ز" تنطقه حرف خاء، ونحاول معها باستمرار لتصحيح النطق ولكن دون جدوى، حتى ان اخاها الاصغر منها قد وقع فى نفس مشكلتها، فهل العمليه طبيعيه؟! وما هو العلاج؟ ولكم جزيل الشكر والتقدير.

اسم الخبير د/سحر صلاح

الحل

الاب الفاضل: اولا، وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته. وثانيا نرجو الا تقلق، فمشكله ابنتك سهله وعلاجها ميسر باذن الله-تعالى-، غير انه يحتاج الى الاستعانه بطبيب للتخاطب؛ وذلك لعده اسباب: السبب الاول: ان الاطفال لا يرضخون-عاده-الى الاهل اذا ما حاول الاهل تعليمهم سلوكا جديدا او استبدال سلوك خاطى بآخر، خاصه اذا كان هذا التعليم يتم بطريقه فيها الحاح ونغمه ملوها السيطره، وتدل على نفاد الصبر، وهذا ما اوضحه قولك: "نحاول معها باستمرار ولكن دون جدوى". فى حين ان الاطفال يستمعون لمن هم خارج البيت بسهوله ويرضخون لهم، خاصه اذا كانوا يحملون لهم مشاعر قويه، ففى هذه الحاله يمثل كلامهم للاطفال قانونا، ولعلك لاحظت مره عندما سالتها عن شىء فعلته وانت تنكره او حتى تستغربه، تقول لك: المدرسه قالت.. ومهما حاولت ان تشرح لها ان المدرسه لم تقصد هذا فانها تصر على ما تفعله، وتردد على مسامعك كلمه واحده "المدرسه قالت". السبب الثانى: ان سن ابنتك هى انسب سن لتدخل طبيب التخاطب. السبب الثالث: وهو الاهم، ان لكل حرف مخرجا وصفات مستقله تميزه عن باقى الحروف، ولكل صوت طريقته الخاصه فى النطق من حيث وضع اللسان، ومقدار اهتزاز الاحبال الصوتيه وقت النطق به... وهكذا، وهو ما لا يعرفه الا المتخصص، بالاضافه ان لكل طفل مستوى عقليا، وكذلك طريقه خاصه فى التفكير، وكذلك وهو الاهم مدخل خاص لتعليمه، وهذا الامر غير متوفر الا فى طبيب التخاطب. السبب الرابع: يبتعد المعالج تماما عن محاوله تعليمها مخارج الحروف الثلاثه مره واحده، بل يبدا بحرف ثم الحرف الآخر، ويتم التدريب عليه كالتالى:/ وما يلى ما هو الا وصف لما يقوم به طبيب التخاطب، ولا ننصح ان تقوم انت بذلك دون الرجوع الى طبيب التخاطب) - يعلم الفتاه صوت الحرف لا اسمه؛ فلا يقول لها: ان هذا الحرف الذى فى كلمه "سحر" هو سين، بل يذكره لها بصوته (س-). - لا يبدا بتعليمها صوت الحرف فى كلمه بها هذا الصوت مرتين مثل "سوس"، وانما يبدا معها بتعليمها الصوت فى كلمات تبدا بحرف السين. سمر/سحر/سعد/سجاده... فاذا تمكنت من النطق بهذا الصوت فى اول الكلمه فسينتقل الى تدريبها عليه فى وسط الكلمه "مسبحه/ مسره..."، فاذا اتقنت النطق به فى وسط الكلمه فسينتقل الى كلمات بها صوت الحرف فى آخر الكلمه "شمس". فاذا اتقنت النطق به فى اول ووسط وآخر الكلمه، يبدا فى تدريبها على النطق صوت الحرف فى كلمات مركبه مثل السعوديه/ الاسكندريه... وهكذا فى باقى الحروف، وهو لا يبدا فى التدريب على حرف جديد دون ان تكون قد تمكنت من الحروف السابقه... وهكذا. والله نساله ان يوفقك الى ما يحبه ويرضاه.

تحت اشراف :
حامد منصور

۱۱سبتمبر.. فى منظور فلاسفة الغرب

هاشم صالح

ما راى فلاسفه الغرب ب- "۱۱" سبتمبر؟ غنى عن القول انى لن استطيع التحدث عن آرائهم كلهم وانما ساختار من بينهم شخصا يعتبرونه من كبار عقلائهم: الا وهو المفكر الالمانى يورغين هابرماس. فهناك اجماع عليه بانه اكبر عقل فلسفى فى الغرب الاوروبى والاميركى على حد سواء. فما راى عالم كبير كهذا بحدث من نوعيه "۱۱" سبتمبر؟ من المعلوم ان الكثيرين يقارنون "۱۱" سبتمبر بحادثه بيرل هاربور التى حصلت عام "۱۹۴۱" وادت الى تدمير الاسطول الاميركى عن بكره ابيه تقريبا وقد قام بالعمليه، وبشكل مباغت جدا "تماما كما حصل فى۱۱ سبتمبر" الطيران اليابانى. فقد اغار عده مرات على الاسطول الاميركى النائم والقواعد العسكريه الاخرى صبيحه "۷" ديسمبر من ذلك العام تماما كما اغارت الطائرات الانتحاريه صبيحه "۱۱ سبتمبر" على البرجين التوامين فى نيويورك.

وقد دامت الغارات المباغته ساعه واحده وادت الى قتل "۲۴۰۳" اشخاص ما بين ضابط وجندى ومدنيين ايضا، وجرح ما لا يقل عن "۱۱۷۸" شخصا آخر. هذا فى حين ان ضربه "۱۱" سبتمبر ادت الى قتل ثلاثه آلاف شخص دفعه واحده. وبالتالى فالتشابه واضح بين كلتا الحالتين على الرغم من الاختلافات البسيطه. وقد جن جنون الرئيس روزفيلت عندما سمع بالنبا تماما كما حصل لبوش. وقرر على الفور دخول الحرب العالميه الثانيه الى جانب الحلفاء ضد دول المحور: اى المانيا النازيه وايطاليا الفاشيه واليابان التى لم تكن تقل فاشيه عنهما. وعندما نزلت اميركا بكل ثقلها فى الميدان اصبح واضحا ان هزيمه هتلر لم تعد الا مساله وقت..

على الرغم من كل هذا التشابه بين الحدثين الصاعقين الا ان هابرماس يفضل ان يقارن "۱۱" سبتمبر بتاريخ اعلان الحرب العالميه الاولى فى شهر اغسطس من عام "۱۹۱۴" . فهل يعنى بذلك اننا دخلنا فى مرحله حرب طويله الامد بين الحضاره الغربيه والاصوليه الاسلاميه المتطرفه؟ ربما. وعلى اى حال فان هذا ما يعتقده مفكر وكاتب ايطالى شهير هو امبيرتو ايكو فى كتاب يصدر بعد اسابيع قليله. ويرى هذا المثقف الايطالى المعروف فى العالم العربى من خلال ترجمه بعض رواياته ان العامل الثقافى هو الذى سيحسم المعركه وليس العامل العسكرى او الحربى او حتى التكنولوجى. ولذا فينبغى على الغرب ان يستخدم سلاحا آخر مع العرب والمسلمين غير السلاح الذى يستخدمه بوش: اقصد سلاح الفكر والاشعاع الحضارى والنزعه الانسانيه العميقه فهو اكثر فعاليه من الجيوش الجراره.

لكن لنعد الى هابرماس الذى يمتلك عقلا فلسفيا وسوسيولوجيا واسعا لا يمتلكه امبيرتو ايكو. يعتقد هذا المفكر ان "۱۱" سبتمبر هو اول حدث تاريخى عالمى بالمعنى الحرفى للكلمه. ويقصد بذلك ان شاشات تلفزيون العالم اجمع نقلته لمليارات البشر فى نفس اللحظه التى كان يجرى فيها. ولكنه يرفض ان يطلق عليه حكما من نوع: هل هو فى حجم واهميه الاحداث الكبرى الاخرى فى التاريخ كاندلاع الاصلاح الدينى فى اوروبا مثلا على يد مارتن لوثر، او كاندلاع الثوره الفرنسيه.. الخ؟. لماذا؟ لاننا لا نزال قريبين جدا من الحدث وبالتالى فلا نمتلك المسافه اللازمه لكى نقدر مدى اهميته وحجمه. لا ريب فى انه ضخم وهام، ولكن هل يصل الى مستوى ضخامه الحدثين اللذين ذكرناهما؟ لا احد يعرف. كل ما نعرفه هو انه ناتج عن عده عوامل متشابكه ومتضافره لا عن عامل واحد.

من اهم هذه العوامل عدم مرور العالم الاسلامى حتى الآن بالمرحله التنويريه الفلسفيه، على عكس ما حصل فى اوروبا والغرب عموما. وهذه المرحله ضروريه لكى يتمايز اللاهوتى او الدينى عن السياسى، ولكى نخرج من مرحله الحكم الثيوقراطى "اى حكم رجال الدين" الى مرحله الحكم الديمقراطى. ثم يردف هابرماس قائلا: لم يستطع العالم الاسلامى حتى الآن ان ينتقل من الموقف التقليدى فى فهم الدين الى الموقف الحديث. بمعنى انه لم يستطع، ولن يستطيع قبل وقت طويل، ان يتخلى عن احتكار الحقيقه الالهيه المطلقه وتكفير كل الاديان الاخرى بما فيها المسيحيه واليهوديه والبوذيه والهندوسيه، الخ.. هذا بالاضافه الى تكفير الفلسفه العلمانيه الحديثه التى اصبحت الآن "دين الغرب" واوسع انتشارا بكثير من جميع الاديان. والواقع ان عمليه الانتقال هذه هى عمليه عويصه، شاقه، مرهقه. واكبر دليل على ذلك تجربه المسيحيه فى مذهبها الكاثوليكى البابوى الرومانى. فهى ايضا كانت تدعى احتكار الحقيقه المقدسه المتعاليه لنفسها وتكفر جميع الاديان والمذاهب الاخرى. ولكنها اضطرت بسبب ضغط الحداثه والنجاحات الهائله التى حققها العلم الى اعاده النظر فى موقفها والاعتراف بمشروعيه التعدديه الدينيه والمذهبيه داخل المجتمع، بل واعترفت حتى بوجود اناس غير متدينين على الاطلاق باعتبار ان الايمان لا يمكن ان يفرض على الناس بالقوه وغصبا عنهم.

هذا التطور الهائل الذى حصل فى الغرب والذى يتلخص بكلمه واحده او كلمتين: الحريه الدينيه، هو الذى تخشاه الحركات الاصوليه الاسلاميه اشد الخشيه. ولذلك يزداد هيجانها كلما احست بانه ابتدا يقترب من ابواب العالم العربى او الاسلامى. لهذا السبب فان ۱۱ سبتمبر جاء كرد فعل عنيف ومذهل على هجمه الحداثه الغربيه على المنطقه، بالطبع فهذا التفسير لا يعنى التبرير لضربه ۱۱ سبتمبر الآثمه والمجرمه والتى يدينها هابرماس بكل ما اوتى من قوه. ولكنه يحاول ان يفهم ما حصل ولماذا حصل ما حصل.. وهذه هى مهمه الفلاسفه الكبار. فالاستئصال العنيف لنمط الحياه التقليديه ولكل الافكار العتيقه والاصوليه المرافقه لها من قبل الحداثه والعولمه الاميركيه اثار كل رد الفعل هذا الذى يشبه الزلزال.

يضاف الى ذلك انه اذا كانت المجتمعات الاوروبيه قد عاشت عمليه الفصل بين اللاهوتى والسياسى بشكل تدريجى وعلى مدار ثلاثه قرون، فان العالم الاسلامى مدعو لفعل نفس الشيء على مدار ثلاثه عقود فقط! وهذا ما ادى الى زعزعته فى العمق فرد بكل العنف الممكن على ما راى فيه عدوانا على هويته ونمط حياته، بل وحتى مقدساته. بهذا المعنى فان ۱۱ سبتمبر سوف تكون له فوائد جمه لا حصر لها ولا عدد واولاها:

استيقاظ المسلمين من غفوتهم الطويله التى دامت الف سنه تقريبا والانخراط فى عمليه غربله شامله لكل موروثهم العقائدى والفقهى القديم. اذا ما حصل ذلك فان ۱۱ سبتمبر لن يكون قد ذهب سدى.

لكى نقيس حجم الهوه الساحقه والمرعبه التى تفصل بين العالم الاسلامى والغرب يكفى ان نذكر الحادثه التاليه: فى عام ۱۷۹۳ اى فى نهايه القرن الثامن عشر اصدر ملك بروسيا قرارا او فتوى لاهوتيه بتهديد الفيلسوف ايمانويل كانط اذا ما استمر فى مواصله بحوثه العقلانيه عن الدين المسيحى وفى عام ۱۹۹۴، اى بعد مائتى سنه بالضبط صدرت فتوى بتكفير نجيب محفوظ بسبب روايته "اولاد حارتنا" وتم الاعتداء عليه جسديا امام منزله من قبل اصولى جاهل ومتطرف. وفى ذات الوقت صدرت فتاوى أخرى عديده ضد الكتاب العرب او المسلمين من جهات مختلفه. وكان اخطرها واشهرها فتوى الخمينى ضد سلمان رشدى عام ۱۹۸۹ والتى امرت ليس بقتله فقط وانما قتل ناشريه ومترجميه ايضا! ماذا يعنى ذلك؟ الا يعنى ان الصدام محتدم بين الغرب والعالم الاسلامى: اى بين عالم ما بعد الحداثه وعالم ما قبل انحداثه؟

الديمقراطية ونشأة الوعى المستقل

محمد كداح

فى معجم علم النفس (Doron - P. ۱۸۴ . ۱۹۹۱ .Parot) وردت كلمه الديمقراطيه مقرونه بالصناعه. فالديموقراطيه الصناعيه (Démocratie industrielle) تشير من الناحيه النظريه الى تسيير للمنظمات (gestion des organisations) يعتمد على مبادى احترام الحريات الفرديه وتساوى الحظوظ وحق التعبير، وذلك بالتعارض مع التسيير الديكتاتورى والاتوقراطى. ومن الناحيه العمليه، تدل الديموقراطيه الصناعيه على مجموعه من ممارسات التسيير تتضمن اعداد المهام بطريقه تسمح لكل فرد بتحقيق امكانياته، وبتحمل المسووليات والحصول فى عمله على الاستقلاليه المتلائمه مع ضروره التنسيق بين الانشطه، وايضا المساهمه فى اتخاذ القرارات.

هذا الربط ما بين الديمقراطيه ومجال الشغل بصفه عامه، يرجع الى عوامل منهجيه تحرص قبل كل شيء على اجرائيه المفاهيم اى قابليتها للتجريب والقياس.

وكمثال على ذلك التجارب الشهيره التى اجراها White، و Lippitt ثم من بعدهما Lewin (۱۹۶۷). تتلخص هذه التجارب فى توزيع اطفال فى سن العاشره على اربعه نوادى للتسليه امكنت المعادله بينها باستخدام منهج Moreno السوسيومترى. وقد دلت النتائج على ان ردود الفعل العدوانيه اتجاه الاحداث المحبطه تختلف باختلاف نوعيه الزعامه التى يمارسها المعلم: سلطويه، ديموقراطيه او فوضويه. فالعدد المتوسط للاعتداءات (داخل المجموعه او ما بين المجموعات الاربع) يتراوح ما بين ۳۸ فى الجو الفوضوى، الى ۳۰ او ۲ فى الجو السلطوى، و ۲۰ فى الجو الديموقراطى.

وبهذا يكون الجو الفوضوى اكثر انتاجا للعدوان، بينما يتميز الجو السلطوى بازدواجيه نسبه العدوانيه، الشيء الذى يوكد ما يعلمه لنا التاريخ حول "النوم الزائف" للشعوب التى تعيش طويلا فى حاله اخضاع، لكنها تعرف من حين لآخر حالات من الانفجار الرهيب. اما الاداء الجيد نسبيا للديموقراطيات فقد تمت على العكس من ذلك البرهنه عليه، مما يفسر الشعبيه التى تحظى بها هذه التجارب عند الامريكيين، فى فتره يحتاجون فيها الى الثقه فى انفسهم، فى سياستهم وفى تربيتهم الليبراليه.

حاليا، وفى زمن العولمه، اصبحت الديموقراطيه، ليس فقط شعارا رائجا، بل ومطلبا مستعجلا لتحقيق الرخاء والتنميه الشامله. لكن هل يكفى ان يعلن الشخص انتماءه للديموقراطيه حتى يكون ديموقراطيا بالفعل؟ كيف يمكن اذن تبنى الديموقراطيه كممارسه وسلوك؟

من وجهه نظر سيكولوجيه، لا يولد الانسان ديموقراطيا، بل يتعلم كيف يكون كذلك عبر التفاعل، مع محيط ثقافى واجتماعى، له تاريخ وخصوصيات . لكن ماذا لو كانت هذه الخصوصيات بالذات، هى التى تعوق الانتقال الديموقراطى؟ كيف يمكن للفرد ان يستوعب استيعابا حقيقيا، وليس لفظيا، مفهوم الديموقراطيه، دون ان ينتقد ما تعلمه سابقا، من قيم، ومعايير، وادوار، وعادات، ونماذج التفكير، تنتمى فى مجملها الى عصر آخر؟

ان امكانيه تحليل الخصوصيات الثقافيه، ونقدها، تفترض نزع صبغه القداسه عنها، وهذا بدوره يتطلب زوال علاقات القهر، المبنيه على الاحترام غير المشروط او الاحترام وحيد الجانب (respect unilatéral)، وظهور علاقات التعاون، القائمه على الاحترام المتبادل (respect mutuel).

لقد بينت الابحاث التى اجراها Piaget (۱۹۷۸)، منذ ما يزيد على ستين سنه، ان ادراك الطفل للقاعده، يشهد تحولات عميقه، بفضل العلاقات التى يربطها مع الاطفال الآخرين.

فابتداء من سن معينه، يتكون لديه الوعى، بان "سلطه الراشدين" ليست هى المصدر الوحيد للقواعد الاخلاقيه، وان القواعد المهمه، بالنسبه اليه، هى التى تنتج عن التراضى (consensus)، وهى قواعد، يمكن تغييرها، بمجرد ما يظهر تراض جديد...

لم تعد القاعده اذن، كما هو الشان فى السابق، مقدسه، غير قابله للتغيير، بل اصبحت نسبيه، وبالاخص، قائمه على اتفاق بين كل الافراد المعنيين (Guedah . ۱۹۹۲. P.۶۰).

كيف ولماذا، يظهر هذا التحول فى ادراك القاعده؟ خلال اللعب الجماعى، لعبه الكريات مثلا (Jeu de billes)، يتعلم الطفل ان يقارن نفسه بالاطفال الآخرين، ويدخل معهم فى المنافسه. لكن المنافسه تقتضى وجود قواعد مشتركه، وبالتالى وفاقا متبادلا. وحيث ان مثل هذه القواعد غير موجوده، فانه من اللازم ابداعها. وابداع القواعد، لا يتم بدون احتجاجات وعوائق. انها الثمن الذى ينبغى دفعه لتعلم المعامله بالمثل (la réciprocité)، واكتشاف انه، بدون هذه المعامله، لا يمكن ان تستمر "اللعبه"...

فى هذه المرحله من النمو، يختفى عنصر الخوف المادى، الذى كان يتدخل فى الاحترام وحيد الجانب، ليحل محله، تدريجيا، الخوف المعنوى، من الوضاعه او السقوط، فى نظر الشخص المحترم (بالفتح): حاجتنا الى ان نحترم (بالفتح)، تتوازن مع احترامنا للآخرين، وتصبح المعامله بالمثل، التى تترتب عن هذه العلاقه الجديده، كافيه للقضاء على اى اكراه او قهر. وموازاه مع ذلك، تمحى "التعليمات"، وتتحول الى اتفاق متبادل. اما القواعد، التى اصبحت تقوم على التراضى الحر، فانها تفقد طابع الالزام الخارجى.

ان هذا المستوى من النمو الاخلاقى، هو ما يطلق عليه Piaget، مفهوم الوعى المستقل (Conscience autonome)، تمييزا له عن الوعى الخاضع (Conscience hétéronome)، القائم على الطاعه، او "الاعتقاد المشابه لما هو موجود فى المجتمعات التقليديه والتى تربط جميع قوانينها وعاداتها باراده متساميه" (Piaget . ۱۹۷۸. P.۶۸).

ان السلوك الديموقراطى، لا يتبناه الا وعى مستقل... ومن العبث التوهم ان بامكان الشخص، ان يكون ديموقراطيا، متى اراد، دون ان يتزحزح من موقعه، اى دون ان يمر بسلسله من التحولات، فى اتجاهاته وتصوراته البدائيه...

ان المسلسل الديموقراطى الحقيقى، هو الذى ينخرط فيه كل فرد، ليس حسب التاريخ المحدد فى يوميات الاداره، بل التاريخ الذى يحدده نمو الفرد ذاته، اى خلال تلك "الفترات الحاسمه" التى تتواجد، اساسا، فى الطفوله واوائل المراهقه، ليس معنى هذا، استحاله تعلم الديمقراطيه خارج تلك الفترات ، ولكن، على الاقل، وجود صعوبات كبيره ومزمنه، يمكن ان تتخذ، فى بعض الاحيان، طابع النكوص الجماعى الحاد.

الثقافة العربية معاناة فى التنمية

قاسم معرفى رميله

مساله الثقافه اليوم هى المحرك للتاريخ بعد ما كانت فى الدرجه الثالثه من الاهميه بالنسبه للسياسه و الاجتماع اللتين كلاهما يشكلان معا مقومات الحضاره لان مسائل عالمنا الراهن هى مجتمعيه لا اجتماعيه تتعلق بالطائفه و العشيره و المذهب الدينى و تجعل الثقافه بالراس للاهتمامات. و اما فيما يتعلق بالثقافه العربيه بعد ازدهار طويل خلال القرون الوسطى خاصه نجد اليوم الانشقاق فيها يبرز نفسه حتى فى تداخل بين مفهوم المثقف و الثقافه حيث لا يوجد هذا التمييز فى اللغات الاوروبيه التى ستنفصل الكلمه الداله على الثقافه (كولتور) من الكلمه الداله على المثقف (انتلكتويل) انفصالا لغويا تاما و لا يشتركان فى جذر لغوى واحد. تزداد اهميه الثقافه فى اقطار العربيه بوجود ازمه فى ثلاثه امور اساسيه فى الهويه: اقطار العربيه ليست موطنا لجماعه اثنيه واحده وليس ارضا لدوله واحد. و ليس ميدانا لتطبيق سياسه ثقافيه واحده و هذه الامور تجعل الثقافه المقوم الاساسى الوحيد لتماسك هذه الشعوب.

هناک ثلاث قضايا رئيسيه فى التكوين الثقافى الاولى: تخطيط لثقافه المضاى باعاده كتابه التاريخ الثقافى بروح نقديه لا اعاده انتاج بشكل ردىء للتاريخ نفسه فالعرب مازال يقتلون بذكريات الصراع السياسى الذى خلدته الحرب بين امام على عليه السلام و معاويه و مصداقيه لقول الفيلسوف اليونانى الذى قال "الاموات تحكم الاحياء" و الثانيه تحديد مفاهيم الثقافه العصريه التى بالنسبه للثقافه العربيه يجب ان تتم على اساس احتواء التعدديه للاقوام بالتركيز على اللغه العربيه و ازاله صفه الاقواميه عنها و ايضا احتواء الثقافات القديمه كالسريانيه و القرطاجيه و الفنيقيه و الخ و الثالثه تخطيط لثقافه المستقبل. من اول الازمات مواجهه لنا هى ازمه تسمى بالاصاله / المعاصره اثر غياب تاريخ ثقافى مكتوب وعلمى حيث نعلم كل نهضه تشق طريقها عبر سقوط المنافس المضايق لها كما حدث للاوروربيين من خلال سقوط اندلس و انتقال العلوم العربيه الى اوروبا و تعمل على تفسير نقدى للماضى لاستعاده حاضرها و الذى بالنسبه للعرب عصر العباسى كان عهد هذا التكوين الجذرى و اما اليوم العرب هم فى مضايقه من توسع الرسمالى الاستعمارى الذى يجعلهم يحتمون بمفاخر الماضى مادام الخطر الخارجى قائما و بالتالى النهضه العربيه المعاصره لم تولد بين صراع قديم و جديد بل اثر اصطدام يمهدد خارجى بدا بهجوم نابليون فى سنه ۱۷۲۸ م على مصر و انتج عن ازدواجيه فكريه نحو الغرب الذى نعتبره تاره مصدر نجاحنا من سجن القديم و كائن استعمارى يجب محاربته تاره اخرى مما يودى لاحتضان اكبر للتراث و التاريخ بشكل لازمنى كان نعيش ما ضينا فى حاضرنا و يجعل وعينا التاريخى على فوضى و ليس على نظام.

الحضاره العربيه الاسلاميه ليست مجرد حلقه وصل بالنسبه للثقافه الغربيه مع التراث اليونانى بل الثقافه الغربيه هى اعاده انتاج للثقافه العربيه الاسلاميه و هذا ما يجب ان نثبته من خلال كتابه تاريخنا الثقافى على اسس علميه و بروح نقديه. و فى مشوارنا الى تاسيس هذا البناء نصطدم بمفهوم التنميه و ابلغ تعريف نجدلها هو ان العلم حين يصبح ثقافه و اذا التخلف يكون هو الثقافه حين لا يوسسها علم و العلم فى البلدان المتخلفه يشكل عالما مختلفا تماما عن عالم الثقافه السائده كالتناقض ما بين السياره التى هى من آخر طراز و بين راكبها الذى ما زال يحتفظ بسلوک راكب البغله و غياب التنميه يشكل ظاهره العنف مما اسفرت عن ظاهره يسميها الغرب التطرف الاسلامى العربى اثر تعرض مصالحه للخطر من هولاء الجماعات ولكن بالواقع مورد فعل سياسى و اقتصادى يحتمى بالدين و تراث الماضى فى غياب التنميه لمجتمعات يحمل الغرب مسووليته كاستعمار و مسانده لموسسات الظلم و المنافس المباشر للتطرف هو موقف العقلانى و الاعتدال الذى يقف حايلا دون صدور احكام جازمه و صنع نتائج على اسس بسيطه و تلاعب بفصول من التاريخ على حساب مصالح خاصه و صراعات سياسيه التى تحدث التفرقه و بعد اشعال فتنه تنقلب اقتتالا و حربا اهليه. و لا ننسى ان الدين قانون للسرائر والنيات قبل ان يكون حسابا على الاقوال و الافعال و فى الاسلام لا تكون النيه صالحه الا اذا كانت على وفاق مع الخط العام الذى يقرره على مستوى العقيده و الشريعه و العلاج الاضمن للتطرف هو الوقايه بتصحيح الاوضاع الاقتصاديه و الاجتماعيه و السياسيه و اشاعه الفكر النقدى فى الثقافه و التعليم. و اخيرا نناقش ازمه الاختراق و هى نتيجه فارق عظيم بين اصدار و استيراد الثقافه كما و كيفا من جانب دول كبرى الى الآخرين. الاختراق ليس علاقه يمارسها التابع الى المتبوع كما كان فى عهد حرب البادره و لهذا السبب نتجنب استخدام مصطلح الغزو الثقافى لانه يحتوى بطانه ايديولوجيه ترافقها غالبا شحنات انفعاليه ولكن الهدف من الاختراق هو تكوين نخبه وسط تحمل ثقافه الغرب و هناک قانون للاستعمار يقول يجب اخضاع النفوس بعد ان تم اخضاع الابدان فاخضاع الابدان بالمدفع و النفوس بالثقافه و التعليم و اخيرا تمكن الاستعمار من اخضاع النفوس دون مدفع بفضل اعلام عالمى و تكريس تمييز العنصرى على اساس انها مفارق بشريه طبيعيه و تدعيم الرويه الوهميه التى تقول الطبيعه البشريه لا تتغير و هدم الثقافات القوميه المحليه و خاصه ان الاسلام اصبح فى قلب المواجهه بعد غياب عدو استراتيجى كاتحاد السوفيتى لاميركا و اعتبارها الاسلام عدوها الاستراتيجى الاول بدلا عنه و ايضا لسبب امتلاک الاسلام قدرات تعبويه للجماهير و مناهضه الهيمنه الاميركيه او على الاقل تاجيلها فى اقاليم تكون محورا فى قلب الصراع.

و فى الختام القول بان استراتيجيه النهضه الثقافيه ذات ابعاد ثلاثه:

۱- رفع القيوم عن الحريه و اسس الحوار و التفكير و الابداع

۲- تلبيه الحاجات الضروريه للجماهير الشعبيه

۳- ثقافه تمزج بين الحداثه و الاصاله

لم تعد الثقافه اليوم مجرد حليه تمنح صاحبها نوعا من الوجاهه بل اصبحت شرطا ضروريا للانماء و التقدم فى هذا العصر تحتاج قرارا سياسيا و فئه من الانتلجنسيا تعمل على قياده المجتمع و بالنهايه صراعنا مع العدو هو تاريخى و لا يمكن النجاح فيه الا من خلال العمل التاريخى نفسه بالوعى العميق من دروس الماضى و الحاضر يعمل للمستقبل و كما قال الدكتور الجابرى فى كتابه الازمه الثقافيه فى الوطن العربى تجسد هذا الصراع بالغزو الاميركى الاخير للعراق بهدفين رئيسيين.

التحكم فى الثروه النفطيه العربيه و الحيلوله دون قيام دوله عربيه قويه هذان الثابتان فى استراتيجيه الغرب ازاء العرب.

محطة الادب و الثقافة

تحت اشراف : ابورئام العباسي
abuream_alabbasi@yahoo.com

تعلم ثم تكلم

محنة المثقف

ابوبهاء الاهوازى

في بلاد الله الواسعه يعيش المثقف كما يعيش المتوج يخطب وده الخاص و العام، و يتقرب اليه الدانى و القاص و تصان كرامته صيانه الكتب المقدسه، و تعتبره الامه وجدانها الحى النابض بقضاياها و الحامل لتراثها و الحامى لعقولها. و المدافع عنها و القائم سدا منيعا بينها و بين من يريد بها الشر و الوقيعه. لذلك توليه عنايتها التامه، و تعطيه اثمن ما تملك و تاخذ منه اعز ماالديه من ثمرات عقله. و يمكن ايجاز ذلك بكلمه واحده بسيطه جدا ولكنها تعبر عن حقيقته انه: سيد الامه. نعم سياده مطلقه و الامه التى تسود مثقفيها هى الامه الناجحه السائده، التى يتجدد لها النشاط الحيوى فى كل آن من آناتها الزمانيه اما المثقف عندنا فانه اشقى الامه خطا و اتعسها جدا و اوجعها قلبا و امرضها روحا يعانى فى صباحه شقاء الجسم حين يكده فى تطلب لقمه العيش و فى مسائه شقاءالعقل لانه يكده فى التفكير يحمل عن الامه آلامها و اوجاعها و هى لاهيه عنه يبكيها و تضحك منه و يسعدها و تشقيه و يصونها و تبيعه بالحقير التافه فاذا نزلت بها نازله كان الضحيه الاولى التى تقدمه كبش فداءلها.

المثقف لا يشجيه الحرمان و لا يشفيه النسيان بقدر ما يشفيه الضياع بين امواج الامه الصاخبه كعود من الحطب يطفو على سطح الماء و تتلاعب به اللحج الغامره.

يعتصر المثقف عقله و يقدمه للامه بكاس من ذهب ولكنها تعرض عنه و تقبل على الماء الاسن تشرب منه الثمد من المستنقعات...

و تحمله الضروره احيانا على الانسياق وراء العقول الصداه المتاكله، ليحمى جلده و ينجوه بحشا شته و يسلم بنفسه، لعلمه باثر هذه العقول على نظائرها تماما كالريح النتنه حين تلتقى باشباهها فتتوحد و تكون ريحا واحده فاذا عصفت به اقتلعته من جذوره و طوحت به فى مهب هذه الريح الصفراء قيل لفلان و هو احد العقول المهيمنه على الامه: ان فلانا و يعنون مثقفا ما. ينكر سيدنا "زعفرالجنى" فقال: لعنه الله عليه و هل ينكره مسلم؟ و قيل له: فلان يزعم ان الارض كرويه، فاجاب سود الله وجهه انه الضال المضل لو كانت كرويه لما ثبت عليها شى انى اتحدى هذا الحماران يثبت شيئا على هذه القبه و قيل له: انه يزعم اكثر من هذا، انه يقول: لا يجوز ركوب الحمار مع وجود السياره و لا الحرث عليه مع وجود التركتور، يريدنا ان نترك تراث ابائنا و نكون انگريز مثله، فقال: تجنبوه لئلا يضلكم و قاطعوه لانه يتلف عليكم دينكم و دنياكم. انى ساركب الحمار رغما على انفه بل اقسم انى ساتنقل عليه من بلد الى بلد بعد اليوم فاعملوا عملى فصاحوا باجمعهم: لبيك يا داعى الله:

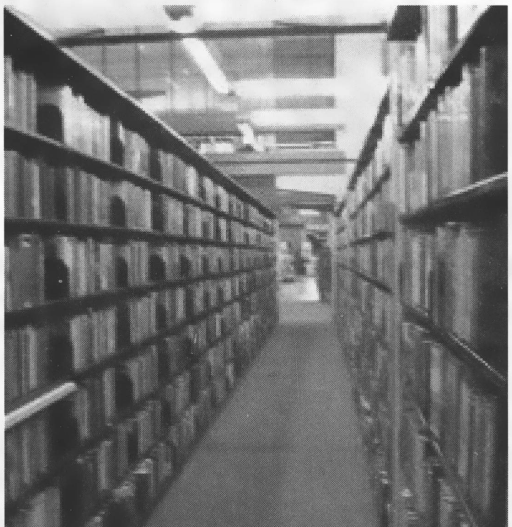
و مره اخرى حملوا لهذا العقل الجبار بناءا عن هذا المثقف ازعجه قالوا له: انه ينكر الطنطل و يقول انه من اساطير الاولين قال: ويلى عليه ليتنى اظفر به. قال احدهم انا آتيك به و ما هى الاطفره من طفرات العفاريت و اذا المثقف بين المداس و العصى فقال له صاحبهما: بلغنى عنك يا خبيث انك تنكر الطنطل و تزعم انه لا وجود له فقال المثقف المسكين كذبوا على مولاى، ان الطنطل موجود و انا اعترف بوجوده و اذعن تحقيقته، فهل بلغ بى الحمق ان اخالف سماحتك و اخالف هذه الامه الواقفه ببابک فقال يا عدو الله لا اراک بعد اليوم تخالف الحق و تجافى المنطق و تجنى الذنوب و تغضب ستار العيوب قل آمنت بالطنطل و الاكسرت راسک بالعصى فقال آمنت بمولاى الطنطل رضوان الله عليه و بابيه وامه و اخيه و عمه و بنيه و زوجته و نزعت عما بلغک عنى و تبت الى الله من هذا الذنب العظيم.

فقال: ما تقول فى السعلوه؟ يا خبيث. فقال هى سيدتى و مولاتى و انا ادعى بعد اليوم عبدالسعلوه قال: قم الان عنى و منى و تب من ذنوبک و خلصنا من عيوبک فلما قام سئل من يكون الشيخ قالوا: هذا شيخ فنطل فقال المثقف: الان آمنت بالطنطل و هذا حال مثقفنا فى هذا الامه. انه اشقاها و "اشقى البريه نفسا حامل القلم"

و للقارى الكريم. سوف نفرد بحثا للقاعده فى العدد القادم انشاء الله تعالى .

تدوين الروايات و ظهور الكتب عند العرب
انتشار العلوم و المعارف عن طريق الرواية الشفوية

سميح عارف



كان لدى العرب قبل الاسلام علوم و معارف اهمها علمهم بالانساب و الايام و ما ينطوى عليه من المناقب و المثالب و كانوا يسمون حروبهم و وقائعهم اياما لانهم كانوا يتحاربون نهارا و اذا اقبل الليل تركوا القتال حتى صباح الغد، و تسمى هذه الحروب و الايام غالبا باسماء البقاع و الآبار التى نشبت بجانبها مثل يوم ذى قار و يوم شعب جبله و قد تسمى باسماء ما كان سببا فى اشتعالها مثل حرب البسوس و حرب داحس و الغبراء. و كان هناک رواه مطلعون على هذه الاحداث و الايام يروونها للناس. و يلى هذا النوع من المعارف معرفتهم بالنجوم و مطالعها و انوائها و امطارها و منازل القمر و انواع السحب لاهميه المطر فى حياتهم. و كذلک شاعت عندهم الحكمه و لكن لا بمعناها الذى عرفت به فى العصور الاسلاميه و هو الفلسفه، بل القصد منها الحكايات و الامثله التى فيها تعليم و وعظ للناس. فكثرت الحكم و الامثال عندهم و اشتهر بينهم حكماء كثيرون يتناقلون ما يجرى على السنتهم من وصايا و تعاليم يفيدون منها فى حياتهم. و بجانب هذه العلوم و المعارف كثر الشعر و كان الشعر ديوان العرب و سجل تاريخهم يفتخرون فيه بمناقبهم و يذكرون مثالب اعدائهم. هذه هى العلوم التى كانت كثيره التداول قبل الاسلام. غير ان ما يهمنا فى هذا المجال هو كيفيه انتشار هذه العلوم والمعارف بين الناس و انتقالها من جيل الى آخر. و الحق انه ليس بين ايدينا اى دليل على ان قبل الاسلام اتخدوا الكتابه وسيله لحفظ اشعارهم و نشر علومهم. و هذا ليس معناه انهم كانوا لا يعرفون الكتابه فقد وجدت نقوش مختلفه تشهد بان الكتابه كانت معروفه قبل الاسلام

و كثيرا ما نرى عند شعرائهم تشبيه الاطلال و رسوم الديار بالكتابه و نقوشها من مثل قول المرقش الاكبر:

الدار قفر و الرسوم كما / رقش فى ظهر الاديم قلم

و لبيد فى مطلع معلقته يشبه رسوم الديار بالوحى او الكتابه فى الحجاره و يقول ان السيول جلت التراب عن الطلول حتى كان آثار الديار كتب طمست فاعيد بعضها على بعض و ترک ما تبين منها:

عفت الديار محلها فمقامها / بمنى تابد غولها فرجامها

فمدافع الريان عرى رسمها / خلقا كما ضمن الوحى سلامها

و جلا السيول عن الطلول كانها / زبر تجد متونها اقلامها

فالكتابه كانت معروفه قبل الاسلام و كان العرب يكتبون بينهم العقود و المواثيق و يكتبون الرسائل فى بعض الاحوال غير انهم كانوا لا يستخدمون الكتابه اداه فى نقل اخبارهم و اشعارهم الى الاجيال التاليه. و ربما كان السبب الرئيسى فى هذا الامر صعوبه الحصول على وسائل الكتابه كالجلود و الحجاره و العظام و سعف النخل.

و كل ما بين ايدينا من روايات عن كتابه بعض الاشعار قبل الاسلام انما يدل على ان الكتابه كانت معروفه لديهم و خاصه فى المجتمعات المتحضره مثل مكه و المدينه و الحيره ولكنه لا يدل بحال من الاحوال على انها اتخذت اداه لحفظ اشعار العرب و تسجيل اخبارهم و ايامهم. و لو كان لديهم كتاب جمعوا فيه اخبارهم و اشعارهم لما اطلق الله عزوجل على القرآن اسم الكتاب، و هذا يعنى لم يكن لديهم كتاب آنذاک قبله و اما ما يقال من ان المعلقات كانت مكتوبه معلقه فى الكعبه فليس الا من باب الاساطير و هو فى الحقيقه ليس اكثر من تفسير فسر به المتاخرون معنى كلمه "المعلقات". و يقال ان ابن عبد ربه هو اول من اورد فى كتاب العقد الفريد قصه المعلقات بينما يوكد الجاحظ فى البيان و التبيين ان المعلقات معناها المسمطات و المقلدات و كانوا يسمون قصائدهم الطويله الجيده. بهذين الاسمين و ما يشبههما.

و قد نفى ابن نحاس ما اورده صاحب العقد، يقول: "لم يثبت ما ذكره الناس من انها كانت معلقه على الكعبه". و اذا كان القرآن الكريم على قداسته لم يجمع فى مصحف واحد الا بعد وفاه الرسول (ص) و الاحاديث النبويه كانت تروى شفويه حتى اواخر القرن الاول الهجرى، فذلک وحده يكفى لبيان ان العرب لم تنشا لديهم قبل الاسلام فكره جمع اشعارهم و اخبارهم و انما نشا ذلک فى الاسلام و بمرور الزمن. فروايه الشعر شفويه كانت آنذاک هى الوسيله الوحيده لذيوعها و نشرها و كانت هناک طبقه تحترف الروايه و هى فى الدرجه الاولى طبقه الشعراء انفسهم. فقد كان من يريد نظم الشعر يلزم شاعرا و يروى عنه اشعاره حتى ينفتق لسانه و يسيل عليه ينبوع الشعر و الفن

المصادر و المراجع
١- المفصل فى تاريخ العرب قبل الاسلام، ٣٤١/٥، ٣٤٤
٢- شرح المعلقات السبع٩١ ؛ ٩٤-
٣- العقد الفريد٦ ؛ ١١٩/
٤- البيان و التبيين ٨/٢
٥- معجم الاباء١ ؛ ٢٦٦/

دراسة فى النقد الادبي

المنهج النفسي (٢)

ابورئام العباسي



لعلم النفس انصار يتحمسون له فى اوربا و مصر و هم لايعتدلون فيه. و بعض الآخر فيميلوا الى الحذر فى استخدامه فى "المنهج النفسى" ليبقى فى حدوده المامونه، فيساعد مجرد مساعده على توسع الآفاق فى النظر الى العمل الفنى.

و هناک خطر نلمحه من التوسع فى استخدام ذلک العلم، و هو ان يستحيل النقد الادبى تحليلا نفسيا! و ان يختنق الادب فى هذا الجو. فمن الواضح ان العمل الفنى الردى، كالعمل الجيد من ناحيه الدلاله النفسيه. كلاهما يصلح شاهدا. فاذا استحال النقد الادبى الى دراسات تحليليه نفسيه، لم يتبين قيمه الجوده الفنيه الكامله، لان المجال لا يتسع للانتباه اليها، و فرزها، و تقدير قيمتها، كما فى المنهج الفنى الكامله، لان المجال لا يتسع للانتباه اليها، و فرزها، و تقدير قيمتها، كما فى المنهج الفنى - و ذلک خطر غير مباشر، و قد لا يلتفت اليه فى اول الامر، ولكنه يودى الى توارى القيم الفنيه و انغمارها فى لجه التحليلات النفسيه! و شى شبيه بهذا - فى مجال آخر - قد وقع فى كتب "البلاغه" بعد عبدالقاهر، فقد كان المتبع فى ايامه ان تختلط قواعد البلاغه بالنقد الفنى، و ان يستشهد على القاعده البلاغيه بالنصوص، ثم تفقد هذه النصوص نقدا فنيا يبين الجمال و القبح فيها - و هذا هو المنهج الصحيح - ولكن "البلاغه" بعد ذلک استقلت على يد السكاكى و امثاله، فصارت القاعده هى المقصود اولا و اخيرا و القاعده تثبت بالمثال الجيد كما تثبت بالمثال الردى.

و على هذا اصبحت كتب البلاغه عند المتاخرين معرضا لنماذج فى غايه السخف و الرداءه، تذكر على انها امثله لقواعد البلاغه، ففسد الذوق فسادا عضيما.

و نحن نخشى من مثل هذا فى الدراسات النفسيه، نخشى ان ننسى وظيفه النقد الادبى - و هى تقويم العمل الادبى و صاحبه من الناحيه الفنيه - و نندفع فى تطبيقات و تحليلات تستوى فيها دلاله النص الجيد و دلاله النص الرديء و هناک مجال آخر للانتفاع بالدراسات النفسيه، ذلک هو مجال الخلق الادبى ذاته، فالكشف عن كثير من الحقائق النفسيه - و خاصه فى الناحيه المرضيه حيث اكبر حقول التحليل النفسى - قد يفتح امام الادباء عوالم كانت محجوبه - الى حدما - عن اذهانهم، و يزيدهم بصرا بالطبائع و النماذج الانسانيه. و يعينهم على صحه وصف الخلجات و البواعث، و خاصه فى القصه و التمثيليه و التراجم، و قد انتفعوا بهذا كله فعلا. ولكن الخطر يجى للفن من ناحيه الاغراق فى هذا الانتفاع، حتى تغرق سمات العمل الفنى فى غمار التحليلات النفسيه، و حتى يستحيل العمل الادبى محضرا لجلسه من جلسات التحليل، او وصفا لتجربه معمليه! كما نشاهد فى بعض الاعمال الادبيه الحديثه. و قد فهم بعضهم ان "علم النفس" قد احاط بالنفس الانسانيه خبرا من جميع جهاتها، و ان فروضه و تعليلاته قد صارت حقائق مسلما بها، و يمكن تطبيقها على كل شخصيه فرديه.

و هذا وهم كبير! كما ان بعضهم لم يتنبه الى عمل الاديب غالبا مضاد فى طريقته لعمل المحلل النفسى فالمحلل النفسى يميل لتحليل الشخصيه الى عناصر متفرقه ليسهل عليه فهمها و تحليلها، و الاديب ميال الى تركيب العناصر المفرده ليكون منها شخصيه. و الشخصيه دائما اكبر من مجموعه العناصر المفرده المكونه لها. لما يقع بين هذه العناصر من التفاعل، و لان المحلل النفسى لا يستطيع اطلاقا ان يصل الى جميع العناصر المكونه للشخصيه. على ان الملاحظه النفسيه و الحساسيه الشعوريه فى الادب كثيرا ما تسبقان و تفوقان "علم النفس" المحدود، فى كشف عوالم النفس، و الاهتداء الى السمات، و الطبائع و النماذج البشريه.

و انه لجميل ان ننتفع بالدراسات النفسيه. ولكن يجب ان تبقى للادب صبغته الفنيه، و ان نعرف حدود "علم النفس" فى هذا المجال.

و الحدود التى نراها مامونه هى ان تكون المنهج النفسى اوسع من علم النفس، و ان يظل مع هذا مساعدا للمنهج الفنى و المنهج التاريخى، و ان يقف عند حدود الظن و الترجيح، و يتجنب الجزم و الحسم، و الا يقتصر عليه فى فهم الشخصيه الانسانيه، فالاديب الصادق يحس بشعوره و ملاحظاته فى محيط اوسع مما يصل اليه الباحث النفسى - و ان كانت معلومات هذا ادق فى محيطه - و الا نعتمد فى تصوير الشخصيات فى القصه و ما اليها على العقد النفسيه و العناصر الشعوريه و غير الشعوريه وحدها، فالاديب يدرک الشخصيه الانسانيه كلا مجتمعا لا تفارق مجزاه. و تتطبع فى حسه وحده، تتصرف بكامل قواها فى كل حركه من حركاتها.

مقتطفات منوعة

اعداد:بديعه مهاوى

دعاء:

"اللهم ارزقنى لذه النظر الى وجهک الكريم و الشوق الى لقائک".

من امثال العرب:

"من قال لا ادرى فقد افتى"

اروع ما قيل:

(ابو الطيب المتنبى)

افاضل الناس اغراض لدى الزمن
يخلو من الهم اخلاهم من الفطن

كذا قالوا...

اسعد رجل فى العالم هو الذى يجد امراه تحبه بشرط آن تعرف كيف تحبه (المصطفى امين)

هل تعلم؟؟

(عبث الاقدار) هى الروايه الاولى لنجيب محفوظ و نشرت لاول مره عام ١٩٣٩

صحح لغتك

قل "موجود" و لا تقل "هست"
قل "مستوصف" و لا تقل "درمانگاه"
قل "محطه" و لا تقل "ايستگاه"
قل "خبير" و لا تقل "كارشناس"
قل "طاوله" و لا تقل "ميز"

اشعاع اخضر

قصة قصيرة

القاص: سالم سعدان سالم

كانت تعتقد بانتصار الفرح المستحوذ على نفسها، لذلک قد ناضلت ضد ما تفرضه اسرتها عليها طيله كل تلک الحقبه من حياتها، لذلک صار من الصعب ان تنهزم دفعه واحده، بينما اسرتها كانت تعتقد بان الوهم الاخير - فى حياتها - لم يمزق بعد. كانت لمحات من الاشعاع الاخضر الخاطف تتموج ملء عينها، و ظل والدها يتطلع اليها بجمود، و اخيرا قام بجذعه المتهالک، و ظلت هى تعانى تفجر بركان فى اعماقها. - الى متى سيظل الرفض لغتک الميسوره ...؟ ينبغى ان تدركينى بانک ستهرمين يوما ما ... هكذا دفعت اختها الكبرى (المعلمه) لسانها للكلام، و انتفضت من امامها ... صار تفكيرها صافيا كزرقه السماء، و راحت تنظر الى الصوره التى بين يديها، و اعترفت بان صورته جميله، و انها تراها لاول مره، ولكن ما جدوى هذا مادامت هى لا تعرف عنه شيئا سوى هذه الصوره التى بين يديها ... طال تفكيرها، و ازداد رفضها .. فليس من المعقول ان تقترن به وفقا لرغبته و رغبه والدها و اختها الكبرى ... و بلغت ذروه تفكيرها فى ادراک ان السقوط اسهل من الصعود، والصعود اصعب من السقوط و ما بين الصعود والسقوط فارق شاسع و رهيب .. و اكتشفت بانها اصبحت محط آمال لكثير من الشباب بل انها ايضا قد اصبحت هدفا لبعض الرجال المحترمين فى الحى. افترت شفتاها عن ابتسامه، و هزت كتفيها ... فحتما ستخبر فى الغد زميلاتها فى المدرسه بانها قد رفضت طلبا جديدا للزواج منها، و كالعاده سيسقطن عليها نظراتهن، و سيقلن لها: - انک تترفعين اكثر مما ينبغى، ربما لانک تحسين بانک شى ثمين، و ينبغى ان تنتظرى نهايه المزايده.

ولكن مع ذلک فهذا لا يحرجها و لا يجدحها فتظل مبتسمه ببراءه و ربما قالت لها بعضهن: - انک تبحثين عن شى يتخطاک ليس الا ...

افاقت من شرودها على صوت اختها الكبرى.

- ماذا بعد - الم يصل بک تفكيرک الى عتبه الرضاء مره واحده ...؟!

- اود ان احيا كما اريد ...

- انک لا تودين الا تخيط نفسک باخلاقيه قاسيه، تودين التشرنق فى اوهامک فوهمک الاخير لم يمزق بعد.

- كانت لا تزال جالسه فى مكانها .. فى اعمق اعماقها تتشكل افكار ممتزجه بمعاناه حاده .. كانت صامته و كان صمتها يعنى الرفض القاطع و ليس الرضاء، و الامور تاخذ من حولها اشكالا لولبيه و حلزونيه معقده، و هى لا تزال تلتزم الصمت .. وكانت لمحات الاشعاع الاخضر الخاطف لا تزال تتموج ملء عينيها اللتين تستقبلان الامور بنظره منسرحه.

الشعر ديوان العرب أبدا وعنوان الأدب

ستار سياحی (ابوسرور)

المجد باهل المجد و الجود ليفوگ ارتفع صيته
و بيد الجهل ذل و انهان كلمن حاط الحيته
الما يتوعه من اينام صدگ ينغزی بيته
"وتدوس احدوده العياله"

خصال الطيبه يعضای كلها اتجمعت عدنا
وييس حبر القلم و حتار يوم الراد يوصفنا
روح انشد من الكلفات من الموت ماخفنا
"للماو اطربنا و غنينه"

هادی البدوی (قلعه كنعان)

هلا يا مرحبا بيكم هلاوين
و حلو الجای وياكم هلاوين
شفته و ما بطل ونی هلاوين
اونن من كثر هم العليه

اونن و الصخر لو سمع چاوين
ولی عدوان گلبی ابنار چاوين
يهل تنشد عله الزينين چاوين
ارحلو و ديارهم وحشه و خليه

زينب چنانی

اطفی بنار حبک و الگه هاوی
اوحگ چای الشربنا و الگهاوی
لون ابتعد عنک و الگه هاوی
اتسودن وشگ ثوب العليه

كلثوم ناصری

اشچم مره اسامحلک و داری
و انت الما تمر بيتی و داری
تعرف امحبتک العندی و داری
ولكن بالوصل تبخل عليه.

اش گلی البارحه طيفه شمرنی
و لا ادری اش جرالی اويا شمرنی
مثل ما يشمر الشليه شمرنی
و ضعت بين السما وارض الوطيه.

رمانی ابنظره من عينه و ثرها
و حله كل ذاكره ابيالی و ثرها
حسبت الروح ناسيته و ثرها
تذكره كل صباح او كل مسيه

الحاج عبدالرضا نعامی من حی خيط الرواس

حمام الدوح ماون مثل ونی
وصفاتک ذهب و الخلاق ونی
انام انا وتره بل طيف ونی
اشوفک كل صباح و كل مسيه

حكيم باوی

النواظر دوم تتمنه تراكم
حزين اوهم علی گلبی تراكم
ابجناكم ما نصفتونی تراكم
ولا بحسابی اتگطعون بيه

الحاج شريف الهليچی نقلا عن
المرحوم امحيبس الهليچی

حلاه الرجل كرمه ابغير منه
راهی اشما تخرصه ايزود منه
عدوه ايميح يوم الضيج منه
اسد ما يرتفع يوم الموزميه

حلاه الرجل ما يلفظ من البد
و لا بلموزمه يجفی من البد
يگول الهظم ياخذنی من البد
اموت و لا يمر شامت عليه

افراشی الحزن و الحسرات و الهم
و كل مصباح ادگ الصبر و الهم
سكنت البيد الک يا ترف و الهيم
و انته ابلد ما تنشد عليه

ما تنشد عليه ميت يوحی
و لا ندری جنابک سكن ياحی
و حگ اللی عليه الوحی يوحی
الروح اعليک و لهانه او شجيه

ملا فاضل السكرانی

اويای اويای لتلجون ولكم
امن اهلكم منكم المايحس ولكم
الما يعرف اشفرق الزيج ولكم
عساه اتفركنه امن الرگط حيه

عبدالمهدی رزاق عساكره (الفلاحيه)

ليش الزين همه تلول يصفه
و منا الفرح وكته بترح يصفه
بحر همه الخبط يا يوم يصفه
و يبين در سعاده تحت ميه

الشبشه ما تلم خوه و لحزاب
و انصح من مشه عليها و لحزاب
زورک من ظخن ظلک ولحزاب
زوره للابد ما ظخن فيه

حامد منصور

ميلاد جنونی

لفواد فوق الجمر
احمر ...احمر
كالورد المصلوب
يتلظی لهبا و طلوع
يسكر بالوجع الممنوع
يلقی امام نيوب منون
يعلک لحما و نزيف
بالترب و فوق رصيف
يتكسرن غصونی
و انادی صحبی دعونی
ارسم ميلاد جنونی
****
لفتاة خضراء كحلم الارض
احتملت زرقه كل سموات
و جبين النجم و صدر الفجر
الموت بهذا العشق هو الفرض
و الاسف القاتل :
ان الظرف يدوس الحوراء و رض
و افتقدت روحا ..قمرا..وعبير فتون..
يتكسرن غصونی
وانادی صحبی دعونی
ارسم ميلاد جنونی
****
للنهر النائم حول خصور
سبح بسم الله عصافيرا و نوارس
فتح الشباک
امام نخيل و زهور
و لدی يوم شامس
فسر آلاف زوازق
و الموج الهادی والعابس
و اسرار السمک المقهور
غطته ايادی فلاه خشناء
و صار طريق ظعون
يتكسرن غصونی
وانادی صحبی دعونی
ارسم ميلاد جنونی
****
للزمن الاسود و الفوضی
و خدود الامس الرمضاء
وطفوله ايام بيضاء
تصحر رمالا و رماد
تتقمص ازياء حداد
تعصف حزنا و هباء
يتكسرن غصونی
و انادی صحبی دعونی
ارسم ميلاد جنونی
ارسم ميلاد جنونی

اسبوعية الحديث
المدير المسؤول: سهام سجيرات
رئيس التحرير: مسلم اريحی
القسم العربی: الشيخ عباس ساكی
تلفاكس: ۲۲۱۷۰۷۵-ص ب ۱۵۷۱-۶۱۴۳۵
العنوان: اهواز شارع نادری عماره سمانه بين شارع قنادان و محطه باهنر
E.mail:hadithweekly@ yahoo.com

نجيب محفوظ عبقرى الامة

حامد منصور

وجدت فى نجيب محفوظ خصالا لم اجدها فى اى من معاصريه من كتاب وشعراء.

هذا الاديب العالمى جعلنى افكر اكثر بالحياه و الفن و المخاطر التى تحدق بهما . انا بكل صراحه معجب به اعجابا لا يوصف . معهذا ان تقديرى الكبير لنجيب لا يمنع قبول انتقاده بل النقد والانتقاد عاملان اساسيان فى تطور الادب.

اعرف ان نجيب محفوظ صار فى العالم العربى شخصيه مثيره للجدل واظن هذا طبيعى وبديهى مثله مثل جمال عبدالناصر و انور السادات و سيد قطب ومصدق و شريعتى ... وحسب التعدديه العصريه هناك حق لاى واحد ان يدلى برايه ويتمتع بفسحه من الحريه ما لم يمس معتقدات الاخرين او يلحق الضرر بهم. فارجو من قارئى ان يتحمل رايى ان وجده غير موافق لرايه.

هنالك عشره محاور احاول توزيع المقال عليها لعلى ارسم لوحه ما من نجيب محفوظ:

١- اللغه العربيه : لنجيب قول معروف فى اللغه العربيه الفصحى وهو: ان الفصحى تقدم و الدارجه رجعيه وان الدارجه مرض اجتماعى مثل الفقر و الاميه ... انتاجات نجيب الابداعيه العديده و اسلوبه العصريه الموسوم بالسلاسه و السهوله جعل اللغه العربيه تثبت جدارتها فى مواكبه العصر و سائر اللغات الحيه . فاوصد نجيب افواه الذين قالوا ان اللغه العربيه لغه غير عصريه متخلفه واشكاليه لانها لغه ثقافه غير متطوره. يذكر المفكر الكبير ادوار سعيد انه عرض على دار نشر ترجمه روايه لنجيب قبل حصوله على جايزه نوبل لكن الناشر لما عرف ان الروايه مكتوبه بالعربيه رفض العرض قائلا ان العربيه لغه اشكاليه. لكن بعد حصوله على جايزه نوبل صار الطلب متزايدا لترجمه اعماله الادبيه و لم يقل احد انها كتبت بلغه اشكاليه متخلفه.

٢-الروايه: كان الشعر فى الثقافه العربيه هو ديوان العرب و العرب لم يمارسو كتابه الروايه . والروايه نوع ادبى غربى وصارت الاكثر قراءه والاكبر امكانيه فى التعبير و فاقت الشعر كثيرا . فى الادب العربى المعاصر كتبت روايات قليه جدا مثل روايه زينب لمحمد حسين هيكل و قصه وآسلاما لعلى احمد باكثير و لما بدء نجيب بكتابه هذا النوع اعترض وانتقده الاديب الكبير عباس العقاد و نشب بينهما جدل كبير لكن لم يستطع العقاد ان يثنى محفوظ عن كتابه الروايه واستمر موكدا على استحقاقها و اجدريتها حتى استطاع اخيرا من التاسيس لها فى الادب العربى المعاصر.

٣- النقد : كان النقد الاجتماعى من اهم اهدافه فى كتابه الروايه وكان يدعو بشكل غير مباشر الى الاصلاح عبر تبيين الحقائق و الواقع ولم يغض الطرف عن نقد ما يكمن فيه الخطر خوفا على النفس او خذلان الشعب و المهنه فلم يدع اكبر الشخصيات الا ونقدها على سبيل المثال جمال عبدالناصر و انور السادات والقراءات المتطرفه عن الاسلام لكن كل هذا يتم باسلوبه الخاص المهادن والمداور و غير المتطرف و بعيدا عن اثاره العداء و التوتر . نجيب نقد الفقر و الاميه و الاستبداد و التطرف والارهاب الفكرى والتحميرو... ودخل الاسره و السوق و الجامع و الجامعه و ورشه العمل الى جوار العمال و الحارات الفقيره وحكى حال الفقراء المنسين الحرافيش وقال عن الكفر وبيّن الضياع و وصف وضع الانسان العربى المسحوق تحت انواع الاستبدادت فصار حسب قول معرف مارتن لوثر الامه العربيه بحق.

٤-الاعتدال: كان نجيب محفوظ مثل طائر محتوم عليه ان يعبر بحيره الحميم من على البراكين و النيران فمجتمع مصر مدجج بانواع الادلوجيات المتطرفه والنازعه الى العنف من حكوميه الى اسلاميه الى قوميه الى فرعونيه...

وكانت قد رسمت خطوطها الحمراء معلنه عدم اجتيازها لتصبح عمليه الابداع والنقد الادبى و الفكر شبه مغامره خطره لا يقترب منها الا محنك حاذق شجاع والا سوف يقع فى مصائد الايدلوجيات المتطرفه القاتله للابداع و الحياه و الحريه و الانسان بشكل عام. طار هدهدنا فوق جحيم المجتمع العربى سبعين عاما و عبر منحدرات و محطات قاسيه و حالكه و حارقه حتى اخيرا وصل المحطه الاخيره مع قليل من الجراح لكنه صامد و ناجح و نجاح باهر فتراه شامخا فوق قله الابداع واعتقد كل هذا هو نتيجه عزمه على الوصول الى الهدف متستفيدا من كل عبقريته مطبقا مثلا مصريا دارجا يقول: الحيط الحيط يا الله نوصل علبيت .

٥-الوطنيه : فى نجيب محفوط اسوه لحب الاوطان . خاصه فى زمن الطائفيه التى اذابت مفهوم الوطن . عاش نجيب العمر كله ولم يسافر الى بلد سوا امره سافر الى اليمن وكانه لا يحب ان يفارق الوطن ويريد ان يرسخ فيه مهما استطاع .

فقد تماهى تماما بالقاهره وملأ رواياته و مسرحياته و قصصه بحارات القاهره و الشخوص المصريه و جغرافيا مصر و تاريخها و صار ادبه مصريا بامتياز وغدى معرفا بالانسان المصرى و معبرا عن همومه و اوجاعه و اماله و طموحاته فكل قطره عرق منه كانت تصب من اجل الوطن . نجيب رمز مصر الذى يعشق الوطن بعقل فيلسوف و قلب اديب و يقول حبه بالكلمه و هى عنوان السلام و الانسان .

٦-الالتزام: الزم نجيب نفسه ان يكون روائيا لا غير فرسم لنفسه مسارا و انتهجه غير مكترث بحوادث الزمان ومهما اشتدت جورا ابدى تحنكا اكبر فلم تزعزعه و لا تضعف ايمانه و اخلاصه للادب . منذ البدء قرر ان يترك الفلسفه و يخوض غمار الادب الرفيع . عاش فقيرا براتب زهيد معهذا لم تجذبه الدنيا نحوها فلا يركض وراء الراتب الضخم و لا البيت الكبير و السياره الفارهه وفضل الادب على مال الدنيا و ظل طيله حياته بلا منزل و لا سياره و لا راتب ضخم. ان نجيب اخلص للادب كامل الاخلاص فاعطاه الادب مهما استطاع من ابداعات وسمعه وجوائز عديده منها اكبر جائزه على مستوى العالم هى جائزه نوبل .

٧- النظم: اعتقد جازما ان النظم من اهم اسس الخلقه . ان حياه الانسان من دون نظم لا تعادل الزهيد البخس. و من اراد التفوق و الوصول الى غايه لا بد له ان ينتظم بشكل دقيق. حتى تاتى النتائج و الغايات مرضيه. انا شخصيا مبهور بنظم نجيب الى حد بعيد هذا النظم الذى يشبه عمل الساعه السويسريه فهو منذ سبعين عام يمكث ليليا خمس ساعات يقسمها الى قسمين القسم الاول ساعتين للكتابه و القسم الثانى ثلاث ساعات للمطالعه.

لم يخل هذا الانتظام حتى المحطه الاخيره من حياته هى سنى مرض الكهوله. بين عامه التسعين و وفاته. فهذا النظم جدير حقا بالوصول الى قمه الانجاز.

٨- الفرعونيه: نزع نجيب محفوظ الى الفكره الفرعونيه فى شبابه ثم الشيوعيه لكن فى نضوجه صار صوفى المشرب متعايش مع كل الاتجاهات محترما اياها داعيا الى الانسان واحترامه. ان النزعه الفرعونيه لم تاخذ منه اسلامه و لا عروبته

حيث بقى يكتب باللغه العربيه خادما اياها و لو كان يكرهها لما كتب بها فى جميع كتاباته. فلم يتسن له ان ذم العرب او ثقافتهم كما صنع مبغضو العرب من امثال صادق هدايت. كذلك ان كان ينصب العداء للاسلام لما كان يحترم الانسان المصرى ويكتب عنه وله و يخاطر من اجله و هذا شىء بديهى.

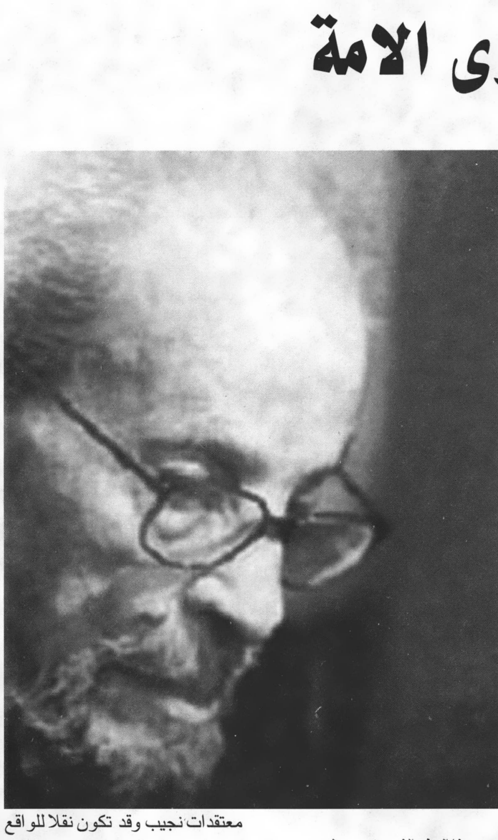
٩-روايه ابناء حارتنا : بكل صراحه انا لم اقرء هذه الروايه لكن عرفت ان نجيبا طبق فيها نظريه اغوست كنت حول النضوج العقلى لدى الانسان القائله : ان الانسان فى البدايه يتمسك بوعى اسطورى ثم بوعى دينى ثم بوعى علمى . و اثارت هذه الروايه ضجه كبيره فى مصر وصودرت من قبل الحكومه وبضغط من الازهر بعد نشرها مسلسله على صفحات جريده الاهرام. هذه الروايه صارت الذريعه فى قيام متشددين بعمليه اغتيال فاشله لنجيب محفوظ و هو فى سن الواحده و الثمانين ! يقول الكاتب المصرى الكبير يحيى حقى ان الروايه ليست بالضروره ان تعبر عن معتقدات نجيب وقد تكون نقلا للواقع فحسب .

كان نجيب قليل الكلام لا يوضح مواقفه وهذه ما جعل المؤولين ان يقولوا ما لم يقله .

اوصى نجيب محفوظ ان يشيع من مسجد الحسين (ع) وهو كان فى حياته كثير الحب باهل البيت متوسلا بهم طالبا الشفاعه منهم .

١٠- -مواقفه السياسيه : مما جلب له الاحتجاجات الكثيره موقفه من اتفاقيه كمب ديفيد و التطبيع بين مصر و اسرائيل وقد كان يرا ان الشعب المصرى دفع الكثير و لم يعد بستطاعته تحمل اوزار الحروب والتقشع والتسليح وانه بحاجه الى السلام و الاعمار والتقدم ... مع هذا انتقد نجيب انور السادات كثيرا فى رواياته ولم يكن ذا ولاء اعمى بل كل ما يطمح اليه هو العدل للشعب المصرى . لا يفوتنا ان نجيبا اهدى ربع جائزته الى الشعب الفلسطينى المظلوم فاثبت حبه لهذا الشعب الابى.

واخيرا ان امه لم تنجب العباقره لامه ميته . و امه لا تقدر ابناءها العباقره انها جديره ان تكون فى اخر الامم . نحن كامه نريد الحياه والنهوض والكرامه والشرف لابد لنا ان نقدر مبدعينا ونحضنهم كما تحضن الام الحنون طفلها العزيز على قلبها ولا ينبغى تخوين الابن بل لا يصح ان يكون الابن كارها للام وان صح فاكبر العيب على عاتق الام فهى مسووله عن ابناءها بالدرجه الاولى .فعلينا ان نحترم انساننا اولا وان نقدر مبدعينا ثانيا ثم نعقد العزم على تربيه اجيال وابناء يبدعون حسب مبادى حضاره الامه وحسب مبادى الانسانيه جمعاء ولا ننزلق فى لعبه التخوين التى تنتج التفرقه.





امثال وحكم شعبية

ايروح اسمر طويل و يجى اسمر طويل

يقول المثل ان البعض من الناس يهتمون بمظهرهم و يسعون الى جمالهم فى الملبس و الملامح و لاكن دون اى اهتمام بالنسبه الى العمل و الخدمه و النشاط فهذا الانسان ركز اهتمامه على المظهر لعدم وجود الامكانيات الاوليه كالذاتيه و الاجتماعيه فلما لم يجد الى تعزيز الثقه بالنفس من خلال العمل و المثابره النافعه من سبيل اتجه الى شكله و هندامه و الى جمالياته الآنيه فاصبح يروح اسمرا انيقا و جميلا و يغدو كذلك و ربما انظم الى صفوف النشطاء من اقرانه يخدعهم بمظهره الخلاب فحسب فالمثل هذا ينقد بسخريه جاده الانسان الاجوف و يحثه بالتاكيد على العمل بطريقه الضغط الاجتماعى.

ابخيرهم ما خيرونى و ابشرهم عموا عليه

يبلغ بالبعض الامر من الخسه و الدنائه الى حد يشماز منه الضمير الشريف و ذلك حينما لم يسدوا الخير و الصنيعه المتوخاه من منطلق المسئوليات و الواجبات الاساسيه بل و رغم كل ذلك يعملون جاهدين و مثابرين دون هواده الى الحاق الضرر و الشر المطلق الى اخيهم الذى انصفهم فى العمل و المزاوله و لم يقصر معهم فى تصرفاته اصلا و اما هذه الصفه المذمومه قد تشتد تازما هذه الايام و ذلك بسبب الضروف المعيشيه ما ملخصها الحياه النفعيه و المصلحيه و ما تخلقها من هواجس شيطانيه اعنى منها المنافسه الشرسه و اللانسانيه التى تحفل بها الدوائر و المراكز ذات المناصب و المغريات الماديه فينقد هذا المثل الشعبى المعبر مثل هذه الطبقه من المجتمع و يقول لهم بلسان الامثال يا اخوه اذا لم تصنعوا الخير و لم تعرفوا لاسداء الصنيع الجميل وجها فلماذا تسببوا العرقله على مسيرتى و طريقى كونوا كما قال الشاعر العربى

نحن بما عندنا و انتم بما عندكم و الراى مختلف

الصهيو مسيحية

رغم ان العديد من المنظرين و الاخصائيين جزموا فى عدم فاعليه الكنيسه و الدور السياسى التى تبنته فى القرون الوسطى و الذى ادى ما ادى من القتل و التشريد و الحرق بالنار و الحديد فاليوم تستعيد قوتها و نشاطها الظلامى لا على العلماء و الباحثين الاوروبيين كسابقتها لكن هذه المره على الاسلام الحنيف وحده.

و بما ان اليوم تبدلت رقعه الشرق الكئيب الى شرائح لحم طريه بين سباع الاستعمار الطاغيه و ينظم ساعه بعد ساعه عدد اكبر الى صفوف الاستكبار ممن استهوتهم ثروات البلاد الاسلاميه الانسانيه و الطبيعيه و المعنويه ارتات قساوسه الفاتيكان على ان تنزو نزوات امريكا و احلافها و عاد النسک و الزهاده و التهجد و الانزواء الرهبانى لم ينفع بشى و انما وجدوا هذه فرصه فريده من نوعها كى تاخذ الكنيسة مكانتها التى تغيبت عنها طيله قرون بسبب الطرد الذريع التى قام به المجتمع الاروبى ضدها فحبذا لو تلفت انظار عدسات الاعلام اليها و لو بتدنيس ساحه الاسلام و التجرء على قيمه المثلى و يذكرنا موقف الكنيسه هذا بالاعرابى الذى سال حينما كان منشغلا بتدنيس الكعبه عن السبب فاجاب اريد ان اخلد فى التاريخ و لو بتدنيس الكعبه فوقعت من حيث لا تدرى فى شبک الامريكان و بريطانيا و اصبحت اليوم و ستصبح غدا العوبه ضمن الآعيب و تهريج اميركا الطاغيه التى لن تفوت على نفسها اى فرصه و اى وسيله لضرب الدين الاسلامى.

البابا بنديكيت هو الآخر من آليات الاستكبار العالمى اعده و صقله بعد كل التصدء و التآكل الذى حصل للكنيسه لشن هجمه عقائديه عدائيه اعلاميه ضد الاسلام و الا فما بال الرجل هو يعيش التطورات الثقافيه التى تبشر بالخير كحوار الحضارات الذى شجعه القريب و العيد ليكون لغه العالمين للتفاهم و الوحده و الوئام ان يمثل امام انظار العالم المتوهج الى السلام و الوحده و يتقول على الاسلام الحنيف الذى اصبح يضم تحت لوائه اكبر عدد ممن يدينون به و يضحون من اجله كى يهدم صفوف الوحده العالميه و يمزق السلام و الوئام و يدعو الى السير القهقرائى الى القرون السالفه و اعنى منه الصليبيه.

كما لا نستبعد ظهور مثل هذه المحاولات الدينيه و هى كتضعيف روحيه الجهاد الاسلامى على لسان البابا بعد انتكاسه اسرائيل مقابل حزب الله الباسل و ليكون جورج دبليو بوش اليمينى المتطرف وراء كل هذه الترهات و ان يكون البابا ماجورا من قبل اسرائيل فعلى كلتى الحالتين فالبابا دخل مدخلا لا ينبغى من مثله ان يدخل و زج نفسه فى مشاريع امريكا النفعيه الفاسده ضد الاسلام من دون عده فكريه و لا المام و لو بسيط عن الاسام و مبادئه و الاعتذار الذى قام ببيانه وزير الفايتكان الكاردينال تاسيسوبرتون لن تنفع فى وعى الانسان المسلم تجاه المحاولات التى تحاک حوله من قبل الاستعمار العالمى اذ لا زال الله يفضح المجرمين بايديهم انه على كل شى قدير.

مرآة الفنون

تحت اشراف سيد كاظم القريشى

المشهد ما بعد الاخير

انا و الجرائد

عابر سبيل

لا زال يدوى فى اذناى صوت الصفعه التى تلقيتها على خدى الايسر عندما صفعنى والدى لما علم باننى ذهبت بمفردى الى شارع نادرى و ابتعت جريده من كشك مهدى العجوز و صرخ قائلا الا تخشى الذهاب بمفردک و انته فى الثانيه عشره من العمر ترتاد الصف الخامس الابتدائى ، نعم هكذا بدات قصتى مع الجرائد حيث كنت اذهب خلسه الى مركز المدينه و ابتاع الجرائد من المال التى كنت ادخره من مصاريف مدرستى التى غالبا ما لم احصل عليها الا بشق الانفس و ربما من حين الى حين فقط و كنت اذهب باقى الايام الى المدرسه بدون اى درهم او دينار و بالاحرى يجب القول بدون اى قران او قمرى او حتى پاپاسى و حين ابتياع الجرائد لم آتى بهن الى البيت خشيه الصفعات القاسيه بل اذهب الى " قماره الداف القديمه"

التى كانت متواجده امام بيت حجى اشميل و اقراء الجريده و اخبئها هناک و عندما تجاوزت الخامسه عشر من عمرى و دخلت الثانويه فى مركز المدينه اتيحت لى الفرصه لابتياع الجرائد و جلبهن معى الى البيت و هكذا قرات اكثر الجرائد التى كانت تنشر آنذاک و كان يشاركنى فى هذا الامر صديقى و نديمى رمضان الناصرى الذى كانت حكايته كحكايتى بل اسوا منى بكثير ...

و ها انا اليوم اكتب لا بل اصخم الاوراق فى جريده الحديث و لازلت اعانى الامرين و لكن هذه المره ليس من ابى و صفعاته بل من الظروف القاسيه المحيطه و المهيمنه على الصحافه المحليه بشكل عام و جريده الحديث كونها الجريده العربيه بشكل خاص ، حيث توجد الكثير من المشاكل و العوائق المتعلقه بالعمل من قله المصادر و الامكانيات اللازمه و افتقار الجريده الى الكثير من العوامل اللازمه لتطوير العمل و باقى القضايا التى نامل ان تحل فى القريب العاجل لاستمرار هذا النشاط الصحفى الذى يقوم به عدد من الشباب المثقفين من اجل التقدم و الرقى الحضارى للجتمع العربى الاهوازى .

موسيقى

نعزف انغام المحبه و نغنى آلام القلوب

(لقاء مع عازف الكمان الفنان محمد سعيد الخميسى)

اجرى اللقاء: سيد كاظم القريشى

عندما تلتقى باحدهم و ترى الود و المحبه تتلالاء فى نظراته يستولى عليک حس غريب و ينتابک شعور عجيب تجاههم و عندما تكلمهم تشعر بالالم الذى يحملونه و مدى صبرهم لتحمل كل هذه الاعباء و هم صامدون كالجبال اعنى العازفين و اعضا الفرق الموسيقيه الذين يقدمون فنهم و عصاره جهدهم خدمه للفن و محبى الفن دون ان يتوقعوا الكثير ، هولاء نذروا انفسهم و حياتهم فى هذا الطريق و يجب علينا الاهتمام بهم و تشجيعهم و مساعدتهم فى مسيرتهم الفنيه و المساهمه فى تطوير الساحه الفنيه .. و فى سياق اللقاءات مع الفنانين التقينا هذا الاسبوع بعازف الكمان الفنان محمد سعيد الخميسى برفقه الاخ المحترم سيد ابراهيم الموسوى الذى بمساعدته فهو صديق الحديث حقا و له اهتمام كبير بالثقافه و الادب و الفن فله جزيل الشكر و الامتنان .

الفنان محمد سعيد الخميسى من مواليد سنه ۱۳۵۴ ولد فى قريه ابو الطوج من توابع مدينه الخلفيه متزوج و لديه ثلاث اطفال و ارتاد المدرسه حتى نهايه الثانويه ، فاليكم المقابله :



*** نرحب بک و نشكرک على اتاحه هذه الفرصه لنا ، هل لک ان تشرح لقراء الحديث كيف كانت بداياتک الفنيه؟**

- : كنت من ايام الطفوله احب الفن و الموسيقى و كنت آنذاک اعزف الناى و فى سنه ۷۳ اى فى التاسع عشر من عمرى و بتشجيع من الفنان حسين الملا و الفنان خلف حريزاوى عزفت على آله الكمان و انا مستمر فى هذا العمل منذ ۱۳ سنه .

*** كيف تعلمت العزف على آله الكمان و هل ارتاديت معهد او ما شابه ؟**

- : لم ارتاد اى معهد او مدرسه خاصه بالموسيقى و لكن من خلال الممارسه الجاده و المستمره و كذلک استماعى لاشرطه فالح حسن و عبدالله خضير كما علمنى الفنان حليم نجم الذى اصول العزف على آله الكمان و هكذا بعدما عانيت الكثير و سمعت ما سمعت و رايت ما رايت من العائله و العمام و الاخوه الذين ارادوا ان يمنعونى ممارسه هذا الفن و رغم كل هذه الظروف استمريت و اقنعت والدى الذى كان من اشد المخالفين بهذا الامر و بالتالى نجحت و تحقق حلمى و اصبحت بارعا فى هذا الفن و الحمدلله

*** من هم الفنانين الذين تعاملت معهم و عزفت فى حفلاتهم ؟**

-: الفنان الاول الذى عزفت له هو الفنان حسين الملا و الثانى سعيد يونس من مطربى مدينه الخلفيه و الفنان قاسم الاسمر و جابر عبادى و محزون عسكره و حسين بوعلى المقامچى و هادى زبيدى و الاخوه مجيد و جمال دريس و اخيرا التقيت بالفنان الشهير عباس سحاگى و اشتهرت معه و اتذكر كنت مع فرقه الفنان هادى زبيدى مدعوون فى قريه الطرفايه و التقيت مع عباس هناک و الان ما يقارب خمس سنوات اعزف معه فى فرقه شمس الاهواز.

كذلک عزفت للفنان الريفى العراقى كامل اكشاش فى حفله خاصه و ايضا عزفت للفنان رعد الناصرى و محمد الغزى و المطرب رحيم عواد الذين جا ءووا الى الاهواز السنه الماضيه

*** من هم الفنانون البارزون على عزف الكمان فى الوقت الراهن ؟**

-: اشهر العازفين و ابرعهم فى العالم العربى هم الفنان الكبير فالح حسن و الفنان قصى عبدالجبار شقيق الفنان العالمى كاظم الساهر و فى الاهواز من القدما او جيل الماضى الفنان عبدالله خضير و كريم و حليم نجم و من جيل الحالى المرحوم كريم زهيرى الذى كان يعزف على الكمان بصوره جيده و جمال عساكره عازف جيد من مدينه الفلاحيه

*** باى الفنانين تاثرت و استلهمت منهم الالحان التى تعزفها الآن ؟**

- : تاثرت كثيرا بالفنان فالح حسن الذى التقيت به العام الماضى عندما زار الاهواز و جدير بالذكر ان العازف العراقى الشهير فالح حسن هو الذى ادخل الكمان الى الغناء الريفى و الآن اكثر العازفين يقلدون اسلوبه و هو بمثابه مدرسه للعازفين خاصه الشباب منهم و لما رآنى اقلده بصوره صحيحه و اعرف على الكمان بمهاره اعجب بى و اهدى لى كمانه الخاص و كانت امنيتى من الطفوله ان التقى به و استفد من فنه و تجربته

*** من هم الذين اخترعوا آله الكمان و الان اين تصنع احسنها ؟**

- : الايطاليون من اخترعوا آله الكمان و العرب اتخذوها من الايطالين و طوروها و ادخلوا فيها انغام حزينه و الان احسن الصناعات و افضلها فى ايطاليا و آلمانيا و لكن ثمن الكمان الايطالى باهظ جدا و لهذا نظطر لشراء الكمان صينى الذى كيفيته اقل من الايطالى

*** هل لحنت الاغانى ؟**

- : اساعد الاخ عباس فى تلحين بعض الاغانى و لكن عملى الاصلى هو تقسيم الموسيقى فى الفرقه و كما تعلمون التقسيم الموسيقى امر مهم فى اعداد الاغانى و يحتاج الى دقه عمل و تركيز

*** ما هى الالحان التى تعزفها و هل تعزف العلوانيه ؟**

- : اعزف كل الاطوار الريفيه و اطرب لاطوار و الالحان اجبير الكون و الموال و طور الحليوى و المدمى و لكن بالنسبه للعلوانيه ، لايجوز ان نعزف لها بالكمان و فى وتر واحد لان لا ينتج عنه لحن جميل و من الافضل ان تعزف العلوانيه بالربابه

*** اين يقع الفن الاهوازى خاصه العزف ؟**

- : بجراه استطيع القول ، لو كنا نمتلک قليل من الدراسه العلميه حول الموسيقى و لو كان باستطاعتنا ارتياد المدارس و المعاهد المختصه بهذا الامر لاصبحنا افضل مما نحن عليه الآن و كان باستطاعتنا مقارعه الدول العربيه فى هذا المجال لاننا نمتلک ثروه ثقافيه و فنيه كبيره و امتداد تاريخى عريق و نحن الآن و الحمدلله دون اى دعم و مساعده حصلنا على تقدم كبير من خلال الدعم الذاتى و المثابره فقط و اليوم الفن الاهوازى له مكانته الخاصه و له رواده المشهورين و محبيه الكثرين

*** ما هو تاثير آله الارغن على الفن الاهوازى سلبا ام ايجابيا ؟**

- : برائى تاثير الارغن على الفن الاهوازى تاثير سلبى و لم يساعد الفن الاهوازى لان الفن الاهوازى ، فن ريفى و يحتاج الى آلات ريفيه و كما تعلمون ان الارغن آله غربيه ولها تاثير مخرب و اطلب من الفنانين و المطربين بما انهم يغنون الريف فالاحسن يصطحبون الفرقه الكامله المتشكله من عازف العود و الدف و الزنجارى و السنتور و الايقاع و الايقاع الريفى بدلا من الارغن، لانه يفتقد الى بعض الالحان و لا تصلح لبعض الامقامات كطور ابومحمد التى الارغن لا تحتوى على هذه الالحان و الان نشاهد الفنانين يذهبون الى الحفلات دون الفرقه الموسيقيه مصطحبين الارغن فقط و هذا فى حد ذاته عيب لان الفرقه ستكون ناقصه و معيوبه .

*** ما هو طموحک للمستقبل ؟**

- : عندى افكار كثيره و مفيده لتطوير الموسيقيه العربيه الاهوازيه فى كاسيت الذى سينشر قريبا ان شاء الله سعينا ننشره بصوره علميه و اسم هذا الشريط "يل والده" و فيه ابداع و تطور بالحن و الغناء الجديد و فيه اغانى ک : " امفارگينه " من كلمات الشاعر سيد ابراهيم الموسوى و عدد من الشعراء الاهوازيين و باداء الفنان عباس سحاگى و آمل ان نستطيع ان نقدم ما هو الافضل لهذا الشعب المحب للموسيقى و التراث .

*** هل تسمع الاشرطه الريفيه القديمه ؟**

-: اسمع اشرطت الفنانين اخضير ابو عنب ، احمد كنعانى ، يونس خلف و جبار معتوگ الذى عزفت له عده مرات .

*** الان فى الساحه من هم الشباب الذين يعزفون الكمان و ترى لهم و لفنهم مستقبل زاهر ؟**

-: الحمدلله عندنا الشباب الفنانين كثر الذين يمارسون العزف على آله الكمان و منهم عارف غزى ،ناصر ربيحات و سمير زبيدى الذى انا علمته العزف على الكمان و الفنان هادى و غيرهم الذين فيهم الخير و البركه لانعاش الفن الاهوازى الاصيل الذى يحتاج الكثير من الاهتمام و الاسيندثر تحت غبار التاريخ لو لا جهود المضنيه لهولاء الشباب الذين نذروا انفسهم لخدمه الفن و المجتمع الاهوازى المتعطش للفن الاصيل و الهادف .

*** مارايک فى الحديث ؟**

-: اننى ممتن للحديث الصحفيه العربيه الوحيده الموجوده على الساحه و التى تخدم و تبذل جهدا كبيرا لاحياء ذكر الفنانين و الادباء و بصوره عامه مهتمه بشان الفن و التراث و الادب الاهوازى، و لابدلى ان اشكركم جزيل الشكر على ماتقومون به لاحياء التراث الهوازى القيم المندثر تحت غبار الزمان .

*** و قولک الااخير ؟**

-: اشكر والدى الذى كان لا يقبل هذه المهنه قبل و لكن لما راى اشتياقى و مثابرتى و متابعتى بجديه لها ساعدنى و وقف الى جانبى و فى هذا الطريق تاذى كثيرا و الآن اصبح من مشجعى و آذيته لامتهانى هذه المهنه كثيرا و ارجوا من الله يعطيه العافيه و السلامه و ان شاء الله نرى الموسيقى العربيه الاهوازيه متطوره و متقدمه .

*** نحن ايضا نشكرک جزيل الشكر و الامتنان**

تلفزيون

الصندوق السحرى .. و شهر رمضان المبارك

ضامى عطشان



كل سنه فى مثل هذه الايام و مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارک يراودنى هاجس و شعور تجاه البرامج التلفزيونيه التى ستعرض فى هذا الشهر الفضيل و الاخرى التى لم تعرض ومن المفترض عرضها او يجب عرضها و هذا الشعور نابع من اكتراثى لساحه الفن و التمثيل الاهوازيه و الفنانين الناشطين الذين ينتظرون فرصه لعرض طاقاتهم الفنيه و بما ان ليالى شهر رمضان المبارک فرصه سانحه لبث البرامج الثقافيه و الاجتماعيه الهادفه حيث يوجد اقبال واسع على مشاهده هذا الصندوق السحرى فى هكذا ايام و العوائل يقضون ساعات اكثر من حياتهم لمشاهده برامج التلفاز و تعد هذه الليالى فرصه ذهبيه للتواصل المفيد مع المشاهدين فمن الضرورى ان نهتم لبرامج هذا الشهر المبارک ، خاصه و ان البث العربى فى التلفزيون ازدادت ساعاته وتطور فى الآونه الاخيره كما و كيفا و شاهدنا و نشاهد برامج مختلفه ،منها البرامج الحيه و المباشره و منها المسجله

و من هذا المنطلق رايت ان اشير الى النقاط الآتيه ادناه و التى بامكانها تساعد و تساهم فى تطور و نمو البرامج العربيه للتلفزه المحليه و كذلک لحمايه الفنانين المتعطشين لابراز فنهم و قدراتهم الفنيه الذين دائما يتربصون الفرص و المناسبات حتى يتمكنوا من ابراز مالديهم من مواهب خاصه و ان فى هذه الايام كل الفضائيات و القنوات المتنوعه تبث برامج ثقافيه و مسلسلات فكاهيه و دراميه و تاريخيه و من الضرورى يجب اعطاء شى ولو كان قليلا و نزرا يسيرا اللفت نظر المشاهدين تجاه القناه المحليه و كما تعلمون ان اكثر الناس عاده يميلون الى ثقافتهم و تاريخهم و بيئتهم و اذا شاهدوا برامج نابعه من ثقافتهم و بيئتهم فمن الموكد يميلون نحوها و لو كانت لا تضاهى غيرها من الناحيه التقنيه و تعدد الموضوعات و كما قال المثل العربى "ما لايدرک كله لا يترک كله" ..

و اما النقاط التى لابد ان اشير اليها هنا فى هذه العجاله هى :

الف) انتاج و بث برامج حيه و متنوعه قريبه من ثقافه الشارع

ب) انتاج و بث مسرحيات و تمثيليات محليه و هذا يساعد فى اثراء الساحه الفنيه و تطويرها

ج) انتاج و بث مسابقات ميدانيه من الشارع و اعطاء جوائز فى نفس الوقت و هنا تستطيع اداره التلفزيون طلب المساعده و المساهمه من الشركات و المحال التجاريه

لتامين جوائز المسابقات

د) انتاج و بث ندوات شعريه و مقابلات مع الشعراء و الادباء و الفنانين

ه) انتاج و بث برامج كاميرا الخفيه

و) انتاج و بث مسلسلات دراميه او فكاهيه مدبلجه او مستورده من الدول العربيه

ز) انتاج و بث برامج دينيه و شرعيه

ح) انتاج و بث موسيقى محليه هادفه

ط) انتاج و بث برامج وثائقيه عن البيئه و المجتمع و ...

و غيرها من برامج ثقافيه مفيده ما باستطاعتها لفت عنايه المشاهدين و ...

و بالختام و نحن على اعتاب شهر رمضان المبارک ادعو من الله تبارک و تعالى ان يوفق الجميع فى هذا الشهر الكريم و يتقبل طاعاتهم و عباداتهم و ... رمضان كريم على الجميع

Ahwaz Archive

حدیث

چهارشنبه
۲۹ شهریور ۱۳۸۵
۲۶ شعبان ۱۴۲۷
شماره ۹۵
سال سوم
۱۲ صفحه
۱۰۰۰ ریال
ALHADITH
VOL.III
فارسی - عربی

هفته نامه عربی - فارسی حدیث فرهنگی - اجتماعی - هنری

۵۶۰میلیون دلار کالا از خوزستان به عراق صادر شد

رایزن بازرگانی ایران در عراق گفت: در پنج ماهه نخست امسال حدود ۵۶۰ میلیون دلار کالا به عراق صادر شده که ۷۸ میلیون و ۵۰۰ هزار دلار آن از طریق مرزشلمچه بود.

"جانعلی حلوایی" عصر یکشنبه در کمیته ترانزیت کالا دراستانداری خوزستان افزود: باتوجه به امنیت ترانزیت کالا از بندرامام خمینی(ره) به عراق و با توجه بر امکانات طبیعی و مزیتهای این بندر، مقرر شد با همکاری دستگاه های مربوط سایت ترانزیت کالا در این بندر ایجاد شود.

وی باابراز خوشنودی از اعلام آمادگی همه ارگانهای مربوطه دراین زمینه اضافه کرد: این سایت مخصوص ترانزیت وظیفه ترانزیت کالاهایی را که از طریق جاده و بندر امام خمینی(ره) تخلیه می شوند و همچنین بخش دیگری ازکالاها را که به صورت های دیگر از مرزهای خروجی وارد می شوند، برعهده دارد.

حلوایی بااشاره به ضرورت راه اندازی سایت ترانزیت برای جلوگیری از هدر رفتن وقت و همچنین محل ثابت استقرار برای بخشی از کالاها اظهارداشت: زمانی ترانزیت کالا آغاز خواهد شد که سایت آمادگی پذیرش ترانزیت را داشته باشند و بتوان در اسرع وقت کار ترانزیت کالا را به خاک عراق انجام داد.

سه تفنگدار

پاپ...فالاچی....بوش

سالم باوی

اوریانا فالاچی

فالاچی نویسنده شهیر ایتالیایی در کتابهایی که پس از حملات یازده سپتامبر به چاپ رساند به اسلام ومسلمین حمله ور شد. او مسلمانان را مردمی خرافی ومتعصب خطاب قرار داد. فالاچی از نفوذ وگسترش اسلام در اروپا نوشت و اروپاییان را از محاصره شدن در چنگال مسلمین آگاه میکرد!!! وحتی چنان قلم فرسایی کرد که اروپا را قاره اعراب (Eurarabia) می نوشت

فالاچی انسان خداپرستی نبود و با افتخار خودرا یک بی دین مسیحی قلمداد میکرد ولی بارها با پاپ بندیکت شانزدهم یا به قول فالاچی راتزینگر (نام کوچک پاپ) ملاقاتها داشت . در این ملاقاتها پاپ شانزدهم را از خطر اسلام آگاه میکرد حتی در جایی چنین میگوید : پاپ بندیکت شانزدهم تهدید مسلمانان را برای اروپائیان به خوبی درک می کند ....

پاپ بندیکت شانزدهم

پاپ با نقل قولی از امپراتور مانوئل دوم پلالوگوس که در قرن چهاردهم میلادی و در دوران جنگهای صلیبی میزیست صد و هشتاد درجه اختلاف پیدا کرد با پاپ ژان پل دوم فقید که قرآن کتاب آسمانی مسلمانان را میبوسید وحتی ترور کننده اش که یک مسلمان ترک تباربود را نیز بخشیده بود .

پاپ بندیکت بعد از آن مصاحبه جنجالی دردانشگاه گنزبرگ در موضع گیری بعدیش به جای معذرت خواهی از مسلمانان آنهارا به نفهمیدن حرفهایش متهم کرد. پاپ بندیکت شانزدهم پل ارتباطی بین مذاهب آسمانی را که پاپ ژان پل دوم به مدت ۲۵ سال تلاش میکرد آنرا بسازد ،انگار قرار است با اظهار نظرهایش آن را قطع کند... شاید هم واقعا از خطری که اوریانا فالاچی از گسترش اسلام و محاصره بودن اروپا بدست مسلمین ایمان آورده باشد... .

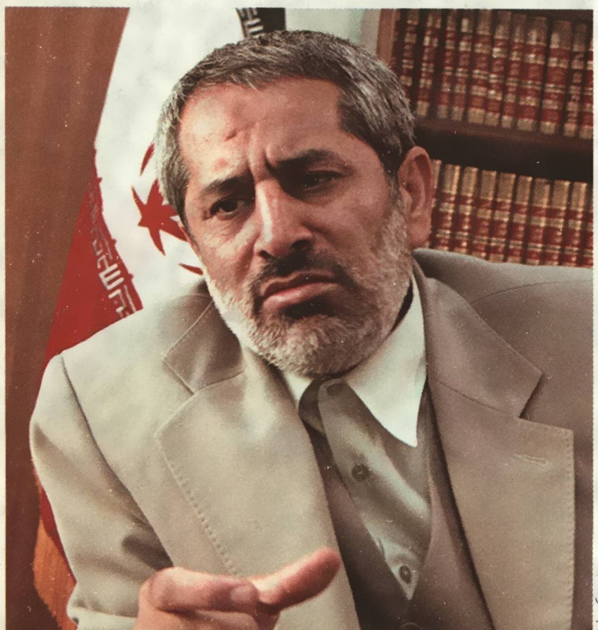
جورج بوش

بوش رئیس جمهور آمریکا یک دیندار متعصب مذهب کاتولیکی است آقای بوش بعد از حملات ۱۱ سپتامبر با صراحت از شروع جنگهای صلیبی، جهانیان را آگاه کرد. او با گسیل کردن ارتش خود به عراق و افغانستان علنا به قلب اسلام یورش برد تا به بهانه ارتقای دوموکراسی و مبارزه با تروریسم آن دو کشور را تسخیر کند بوش خود را نماینده دنیای غرب و مسیحیت میداند و میکوشد تا از جهان متمدن یا مسیحیت دفاع کند او میکوشد تا کشورهای اسلامی را با ایجاد تفرقه و برادر کشی ضعیف نگاه دارد تا استعمارگر دیروز و گسترش دهنده دموکراسی امروز!!! خطری آن را تهدید نکند .

این سه شخصیت مهم جهان غرب که نفوذ عظیمی بر طبقات اجتماعی غرب دارند (فالاچی بر طبقه روشنفکر ، پاپ بر توده مردم ، بوش بر سران جهان غرب)در یک نقطه با هم اشتراک پیدا کرده اند و آن این است که اسلام جهانشان را تهدید میکند...

رییس کل دادگستری خوزستان عنوان کرد:

ضرورت رشد و توسعه علمی قضات


عکس: ایرنا

رییس کل دادگستری خوزستان: به دنبال تعامل با رسانه ها هستم

رییس کل دادگستری خوزستان بر لزوم تعامل دستگاه قضایی با رسانه ها تاکید کرد.

"عباس جعفری دولت آبادی" دوشنبه درگفت و گو با ایرنا افزود: رسانه ها علاوه براطلاع رسانی می توانند با ارایه آموزشهای حقوقی در افزایش آگاهی های مردم از نحوه عملکرد دستگاه قضایی نقش موثری ایفا نموده، ودربسیاری موارد کار را در این دستگاه تسهیل نمایند.

وی همچنین با اشاره به روند تصویب قوانین جدید در زمینه های مختلف و ابلاغ آنها به دستگاه ها در کشور گفت: قضات در استنباط از این قوانین دیدگاه های متفاوتی خواهند داشت و تقریب این دیدگاه ها مستلزم آموزش و اطلاع رسانی به روز و به هنگام سازی اطلاعات قضات است.

وی بر ضرورت رشد و توسعه علمی قضات و به هنگام سازی اطلاعات حقوقی و قضایی آنان دراین راستا تاکید کرد.

جعفری دولت آبادی در تشریح برنامه های آینده دادگستری خوزستان اظهار داشت: اعتمادسازی عمومی به دستگاه قضایی از مهمترین اهداف و برنامه های آینده این دادگستری است.

وی گفت: مردم باید دادگستری را مامن خود بدانند و در طرح دعاوی خود به رسیدگی صحیح به دعاوی اطمینان داشته، و از اعمال نفوذ قدرتمندان نترسند.

وی اعتمادسازی را مهمترین رکن استحکام دستگاه قضایی دانست و گفت: اگر همه بدانند که با اعمال فشار یا وارد شدن از راههای دیگر نمی توانند سرنوشت دعاوی را تغییر دهند، دستگاه قضایی و مردم هر دو بیمه می شوند.

رییس کل دادگستری خوزستان همچنین اظهار داشت: موضوع مهم دیگری که باید دراین سیستم دیده شود داشتن برنامه مدون و مشخص برای قضات و مدیران واحدهاست ،آنان باید با پرهیز از روزمرگی اهداف کوتاه مدت ودرازمدت حوزه کاری خود را مشخص و براساس آن عمل کنند.

جعفری دولت آبادی همچنین گفت: خوزستان استان پرمساله ای است وما برای حل مشکلات این استان آماده تعامل با دستگاه های اجرایی با حفظ مرز قانون و حریمهای مشخص شده در قانون هستیم.

وی افزود: توسعه واحدهای معاضدت وارشاد قضایی ازبرنامه های اساسی دادگستری است، مردم از قوانین مختلف ناآگاهند واین ناآگاهی موجب طرح دعوا از مجرای نادرست، اطاله دادرسی و درمواردی تضییع حقوق آنان می شود.

وی گفت: راه اندازی این واحد برای ارایه اطلاعات اولیه حقوقی،کاهش و اصلاح پرونده های ورودی دادگستری را به دنبال دارد.

رییس کل دادگستری خوزستان از فعال سازی هیات نظارت بر حقوق شهروندی، توسعه دادگاه های خانواده و اطفال، فعال سازی جلسات شورای عالی قضایی استان، تلاش برای تامین امنیت قضایی مردم، کاهش حجم پرونده های دادگستری با استفاده از شوراهای حل اختلاف، مراکز مشاوره و دیگر شیوه های رسیدگی به اختلافات و توجه به مسایل زندانها و زندانیان استان خبر داد.

معاون استاندارخوزستان:

هنر رساترین وسیله انتقال مفاهیم دفاع مقدس است

معاون برنامه ریزی واداری مالی استاندار خوزستان گفت: هنر رساترین و متعالی ترین وسیله انتقال مفاهیم دفاع مقدس به نسلهای آینده است.

"علی اصغر وحیدی" دوشنبه درنشست هماهنگی برنامه های گرامیداشت دفاع مقدس دراستانداری خوزستان افزود: باید بااستفاده از شیوه های فرهنگی وابزارهای هنری در کوتاهترین زمان، به گویاترین زبان ممکن مستندات،ارزشها و مفاهیم دفاع مقدس به نسل جوان انتقال یابد.

وی اضافه کرد: گرامیداشت دفاع مقدس نباید به برگزاری یک مناسبت محدود شود، نخستین رسالت ما دراین راستا ثبت این حماسه جاوید ملت ایران و تبیین چرایی و چگونگی این دفاع برای آیندگان است.

وحیدی همچنین برلزوم تکریم نقش آفرینان هشت سال دفاع مقدس تاکید کرد و گفت: گرامیداشت این عزیزان اهمیت خاصی دارد و تکریم رزمندگان، ایثارگران، جانبازان و خانواده های معظم آنان یک اقدام ارزشی است که دراین مناسبت باید به بهترین نحو ممکن صورت گیرد.

دراین نشست دبیر ستاد گرامیداشت هفته دفاع مقدس استان خوزستان برنامه های این هفته را تشریح کرد.

فرا رسیدن ماه مبارک رمضان را به تمام مسلمانان به خصوص مردم شریف خوزستان تبریک می گوئیم.

هفته نامه حدیث

سخن نخست

سناریوی پاپ

نویسنده :مجتبی باوی

برداشت اول
زمان مارس ۲۰۰۶

جوزیف آلویس راتزینگر یا پاپ بندیکت شانزدهم با صراحت تمام اعلام کرد که جنگ در عراق جنگ صلیبی نیست و نباید آن را جنگ مسیح بر علیه مسلمانان تلقی نمود و در ضمن غرب هم نمود مسیحیت نیست.

جنگ با عراق هیچ توجیه اخلاقی ندارد. اقدام های بوش در فرستادن و گسیل کردن ارتش به قلب اسلام برای جنگ با تروریست و گسترش دموکراسی نه فقط به سود جهانیان نیست بلکه ضرر این کار بیش از منافعش خواهد بود.

زمان ۲۰۰۶

کاریکاتورهای دانمارکی که به پیغمبر مسلمین تعدی کرده بودند مورد غضب پاپ بندیکت شانزدهم قرار گرفتند. ایشان با صراحت اذعان کرد که کلیسای کاتولیک معتقد است برای درک بهتر و صلح میان آدمیان، باید باورها و نمادهای مذهبی آنها را گرامی شمرد. درک و احترام به باورهای مذهبی امری ضروری و الزامی است.

زمان ۱۶ آوریل ۲۰۰۶

پاپ بندیکت با صراحت روبروی غرب ایستاد و از حق مسلم ایران به داشتن سوخت هسته ای دفاع کرد و در ضمن خواستار حل و فصل مسالمیت آمیز بحران هسته ای ایران شد و اظهار امیدواری کرد که طرفین با مذاکرات صادقانه به راه حلی محترمانه دست یابند.

زمان ۲۰۰۶

بعد از چند انفجار در بریطانیا و اسپانیا و ... بدست القاعده اروپائیان خشم و نفرتی عجیب از مسلمانان پیدا کرده بودند تا اینکه پاپ بندیکت ظهور کرده و از مسیحیان خواست تا مهاجران مسلمان را با آغوش باز بپذیرند ...

برداشت دوم

پاپ بندیکت شانزدهم رهبر مسیحیان جهان با اظهار نظری عجیب خشم مسلمین را برافروخت مسلمین جهان که به حرفهای بوش که با تعابیری همچون "جنگهای صلیبی" یا "فاشیسم اسلامی" خو کرده اند این بار برایشان غیر قابل باور بود آنچه را می شنیدند ... پاپ در سخنرانی خود در آلمان که تحت عنوان "ایمان منطق و دانشگاه" در محل دانشگاه گنزبوگ ایراد شد به کتابی که در آن گفتگویی ما بین امپراتور بیزانسی مانوئل دوم پلا لوگوس و اندیشمندی ایرانی درباره جهاد یا جنگ مقدس برگزار شده بود اشاره کرد.. جالب این جاست که این گفتگو در زمان جنگهای صلیبی ایراد شده بود. و عجیب تر اینکه پاپ بندیکت شانزدهم بعنوان استاد دانشگاه نام خود را بعنوان یک "مذهب شناس بازر" ثبت کرده است.

آیا پاپ نمی دانست در آن زمان جنگهای صلیبی جنگ ادیان بود و هر کس از دو طرف متخاصم (اسلام و مسیحیان) می خواستند به زور حرف خود را به کرسی بنشاند ...

برداشت سوم

سوالات زیادی مطرح است که آیا پاپ بندیکت اشتباه سهویی انجام داده است؟ آیا چون بحث دانشگاهی است و فکر نمی کرد که چنین بازتاب داشته باشد؟ و...

آینده به تمام سوالات پاسخ خواهد داد ...

•••



نویسنده: سالم باوی

چقدر نوشتن مقاله درباره فالاچی سخت است. از همان ابتدا هم سخت است و نتوانستم برای مقاله ام که درباره گزارشگر ناآرام قرن بیستم است نامی انتخاب کنم. اوریا فالاچی ایتالیایی را می گویم. گزارشگری که برای نوشتن درباره پرسشی درباره زندگی (سوالی که خواهر کوچکش از او سوال کرده بود) راهی میدان جنگ ویتنام‌شدو در آنجا سوالات زیادی درباره زندگی برایش طرح شد که آنها را در کتاب زندگی جنگ و دیگر هیچ نوشت ... بله فالاچی در پنجشنبه شب کتاب زندگی نا آرامش آرام بسته شد. او که از بیماری سرطان ریه رنج می برد پس سالها مبارزه با بیماریش آخر مات شد. بیماریی که بقول خودش در جنگ خلیج فارس در سال ۱۹۹۰ بعد از آن همه دود ناشی از سوختن چاههای نفت سراغش را گرفت "حس می کنم چیزی در تنم راه می رود"

فالاچی بعدها فهمید که آن چیزی که در تنش راه می رود جز سرطان چیز دیگری نیست.

واقعا سخت است نوشتن درباره کسی که تمام اضداد را در خود جمع کرده است رئیس اتحادیه روزنامه نگاران ایتالیا این چنین درباره اش چنین اظهار نظر می کند: روزنامه نگاری بزرگ، شجاع و وسواسی و یک روشنفکر. روشنفکری که آخرین نظراتش (درباره اسلام، هجرت مسلمین به اروپا را که آنها را در حال محاصره اروپا قلمداد می کرد) از نگاه خیلی ها غیر قابل پذیرش بود و حتی خطرناک

اوریانا فالاچی در ۲۹ ژوئن ۱۹۲۹ در فلورانس ایتالیا چشم به جهان گشود. زندگیش را دوران حکومت فاشیستی بنیتو موسولینی آغاز کرد. پدرش در جنبش مقاومت ایتالیا بود. اوریانا در ۱۷ سالگی به پدرش پیوست. شاید این خصیصه مبارزه طلبی از این همین جا در او شعله ور شد بطوریکه بعنوان خبرنگار در تمام مناطق جنگ زده و درگیر حضور می یافت در جنگهای ویتنام، هند و پاکستان و ... پا به پای سربازان گزارش جنگی می نوشت. او یکی از اولین زنان خبرنگار جنگی جهان بود. در جریان حمله نیروهای دولتی به اعتراض دانشجویان علیه برگزاری بازی های المپیک در مکزیکویستی زخمی شد. پلیس سه بار به او شلیک کرد. موهایش را گرفتند و از پله ها به پائین پرتابش کردند تا بمیرد. اما زنده ماند .. حضور در میدانهای مشتعل از او گزارشگری ساخت که بقول لس آنجلس تامیز: "هیچ چهره سیاسی نمی تواند به او نه بگوید. فالاچی در کتاب تاریخ سازان با امام خمینی، هنری کیسینجر، یاسر عرفات، معمرقذافی، لخ والسا، شاه مخلوع و... مصاحبه کرد. او در مصاحبه هایش از تکنیک مصاحبه های چالشی و بحث انگیز استفاده می کرد. در مصاحبه ایی که در سال هشتاد میلادی با اریل شارون داشت شارون چنین اظهار نظر می کند: "می دانم آمده ای یک نشان پیروزی دیگری را به گردنت بیاویزی"

در مصاحبه با هنری کیسینجر - مغز متفکر سیاست امریکا - چنان او را به کالش کشاند که هنری کیسینجر را مجبور کرد تا بگوید که جنگ با ویتنام جنگ بیهوده ای بود. در مصاحبه دیگری باعث شد گفتگوهای صلح میان هندو پاکستان پس از جنگ ۱۹۷۱ قطع شود ... شاید بهترین گفتار درباره مصاحبه های جنجالیش را خود او اذعان کرده باشد: من قاضی هستم. من کسی هستم که تصمیم می گیرد. ببینید: اگر من نقاش باشم و پرتره ای بکشم آیا حق ندارم شما را انطور که دوست دارم بکشم.

فالاچی پس از حملات ۱۱ سپتامبر ۲۰۰۱ پس از ده سال سکوت کتاب "خشم و غرور" را نوشت تا دشمنی خود را با مسلمین اشکار کند او مسلمانان اروپایی را آدمهای "خرافاتی و متعصب" توصیف کرد. در کتاب دیگرش "نیروی استدلال" مدعی شد اروپا در حال تبدیل به قاره اعراب (Eurabia) است.

او در این کتابش مدعی شد که مسلمانان در حال محاصره اروپا هستند.

در آخرین کتابش "گفتگو با خودم" را در سال ۲۰۰۴ منتشر کرد. در آن کتاب از نبرد با سرطان ریه اش می نویسد او در آن کتاب سرطان را "بیگانه" خطاب می کند. همان بیگانه ای که در آخر زندگیش را از او گرفت ....

رسوبات فکری یک نویسنده پست مدرن

نویسنده: علی راشدی

دستم را بطرف کلون درب خانه دراز کردم با انگشت اشاره دسته درب را به سمت عقب کشیدم. لنگه های درب از هم فاصله گرفتند. معمولا اولین چیزی را که می بینم بلوار پر درخت مورد و چند درخت بی مصرف دیگر که بچه های مدارس آن اطراف نقش فصل پائیز را بازی می کنند و همیشه درختان بیچاره را بی برگ نگاه می دارند احتمالا در محله ما فصل پائیز در جنگیدن و برگ ریزان تلاشی نمی کند بدون اینکه متوجه شوم که آیا اول پای راست خودم را بیرون آوردم یا پای چپ از درب خانه خارج می شوم هر چند این موضوع اهمیت چندانی ندارد وارد خیابان نادری می شوم. باید خیابان منصوری و سپس کمپانی را طی کنم. سپس چهار راه آبادان و بعد چند فرعی و آخر سری دفتر هفته نامه حدیث. معمولا در طی این مسیر به چند آشنا هم برخورد می کنم که کله ایی و احتمالا دستی برای هم دراز می کنیم و لبهایمان هم باز شده و چند جمله نامفهوم ازدهانمان توی فضای پخش می شوند به چهار راه آبادان می رسم. به کلماتی که دیشب خوانده یا شنیده ام فکر می کنم همیشه خودم را "آپ تو دیت" می کنم تلاش می کنم اخبار روزنامه ایی را مطالعه کرده بخاطر بیاورم صدای بوقی مرا بخود آورد. در چهار راه آبادان بعضی وقتها راننده ها دچار اختلال رنگ می شوند. مثلا با وجود قرمز بودن چراغ رد می شوند. زرد باشد هم رد می شوند. سبز هم که می شود باز هم رد می شوند. در این فاصله عبار پیاده نگون بخت با تشهید و "وصیت نامه" خود را به آنطرف می رساند-اگر برسد-سعی می کنم از سمت چپ خیابان نادری بروم که در سایه باشم. آفتاب تند این روزها عذاب آور است هر چند از شدت آن کاسته شده است. به دکه روزنامه فروشی می رسم نگاهی به روزنامه ها می کنم. در روزنامه ایی خبر مرگ "اوریانا فالاچی" ... در روزنامه دیگر عکس انوشه انصاری اولین زن ایرانی به فضا رفته را می بینم. تا آن جا که در خبرها شنیده ام. خانم انوشه مبلغ بیست میلیون دلار بابت هشت روز ماندن در فضا پرداخت کرده است. حساب می کنم بیست میلیون را ضربدر هزار تومان ناقابل می کنم. بیست میلیارد تومان ... نمی دانم آیا هشت روز ماندن آن بالا بالاها اینقدر می ارزد ... جلوتر می روم .. زن گدایی با صدای بلند از من خواهش می کند به او کمک کنم. یاد انوشه انصاری می افتم که بیست میلیارد تومان پرداخت کرده است تا هشت روزی را در فضا بماند. دوباره صدای زن بلند می شود ... نمی دانم بیست میلیارد تومان چند گونی پول می شود.. صدای بلند زن گدا حالت تهدید می گیرد. بی خود دستم را روی جیب های شلوار و پیراهنم می کشم. بار دوم دست راستم را توی جیب هایم می کنم و نشان می دهم که به دنبال بیست میلیارد تومان ببخشید به دنبال پول می گردم. بدون اینکه پولی به گدا بدهم راهم را ادامه می دهم مغازه های گوناگون از البسه فروشی تا خواربار و موتور فروشی ظاهر و ناپدید شدند. روبروی هفته نامه حدیث می رسم. عرض خیابان را طی می کنم. به بالا نگاه می کنم. دفتر هفته نامه طبقه چهارم است یک لحظه یاد برجهانی دوقلو و یازده سپتامبر و آن مردمی که از پائین به برجهای در حال آتش گرفتن توی ذهنم نقش می گیرد. فیلم هایی در مورد یازده سپتامبر دو هزار و یک چند شب پیش از شبکه های تلویزیونی پخش شده را نگاه کردم شبیه یک فیلم سینمایی است ولی واقعیت داشت ... از درب کوچک ساختمان وارد می شوم

پله ها مرا به سمت بالا می بلعند. زانوهایم به تق و توق می افتند. هر چه بالا می روم تق و توق زانوهایم حالت موزیک هیپ هاپ به خود می گیرد. یاد انوشه انصاری می افتم که گفته بود از بچگی ارتفاعات را دوست داشته است. درد به تمام مفاصلم سرایت می کند از ارتفاعات نفرت دارم. بخصوص اینکه آدم مجبور باشد چهار طبقه را بالا برود ...

داستانک

آخرین وسوسه مسی...

نویسنده: محمد دیلمی

مردان و زنان صف شده در دو طرف خیابان خاکی اشک می ریختند. شیهه اسب های ارابه کش شبیه گریه شده بود. جلادان شلاق را در هوا تکان می دادند تا مردم را متفرق کنند. مرد بلند شد. صورتش خون آلود بود. از زخمهای روی تنش خون می جهید.

روی موهای بلندش خاک و خون شکل های هندسی ساخته بود. بعضی از مردم شهر سنگ سارش می کردند. تا ب وتوان حرکت از او صلب شده بود . اما باید می رفت. شلاقها روی تنش خطوط کبودی رنگ کج و اریبی ترسیم کرده بودند. هر گامی که برمی داشت قطرات خون روی زمین توی رد پایش می ماند. اشک نمی ریخت. نیم نگاهی به مردم بعد به سربازان نیزه دار انداخت. چهره سفیدش از خون قرمز شده بود تمام یازده یارش را بین مردم دید که فقط اشک می ریختند. ضربه شلاقی که به کمرش اصابت کرد او را به طرف زمین حرکت داد. کسی نبود کمکش کند خاک به خون صورتش چسبید لبهایش کبود شده بود سرش را بلند کرد چوبی را به شکل باضافه(صلیب) ساخته بودند.

تمام قوایش را در پاهایش جمع کرد. بلند شد. دوباره افتاد. دو سرباز زیر بغل او را گرفتند و او را به طرف چوب کشیدند . دستهایش را دراز کردند. به دستهایش میخ کوبیدند. درد توی بدنش خزید. نگاهی به آسمان کرد. صحنه سیاه شد نوشته ای روی صفحه سیاه ظاهر شد. لطفا ادامه فیلم را در CD دوم مشاهده کنید...

فیلم ... زندگی ...

نویسنده: محمد دیلمی

مرد توی فیلم گفت: "تو احمقی نمی فهمی"، زن توی فیلم دستانش را روی چشمانش گذاشت و گریه کرد. مرد به طرفش آمد تا اشکهای او را پاک کند صحنه عوض شد کنار دریا مرد دراز کشیده بود و زن به آیینه زل زده است "به خاطر تو تمام صورتم چروک شد من نمی خواهم بقیه عمرم را با ذلت زندگی کنم" زن آیینه را روی شنهای ساحل انداخت و عینک آفتابی را از روی چشمانش برداشت زن گفت، "تنها راهش جداییه" مرد گفت: بس کن دیگه، زندگی رو خیلی داری تلخ می کنی. من دوستت دارم عوض نشدم، تنهام نذار، زن با پاهای برهنه روی شن ها راه رفت. تا اینکه از کادر خارج شد ، مرد گریه کرد، کات. زن مانتوی مشکی به تن کرده است زیر چشمانش سیاه شده بود در راهروی دادگاه کنار پدر طاسش نشسته بود مادرش گوشه چادرش را گاز گرفته و اشک می ریخت. مرد به طرفشان آمد کت و شلوار عروسی اش را پوشیده بود پدر زن بلند شد مرد گفت: می خواهم با زنم حرف بزنم پدر زن گفت او حرفی با تو نداره مرد توی فیلم گفت اون زن منه، این آخر راه نیست برگرد به خونه خودت. زن گریه کرد پدر زن سیلی محکمی به صورت مرد زد. مرد تو فیلم برگشت داد زد من طلاقت نمی دم. کات. اسامی عوامل صحنه، پرده بزرگ سینما را پر کرد.

زن و مرد بازیگر بیرون از فیلم بخاطر روابط سردشان از هم طلاق گرفتند و التماس های فامیل برای جلوگیری از جدایی به جایی نرسید.

هفته نامه عربی - فارسی حدیث

مدیر مسئول:سهام سجیرات
سردبیر بخش فارسی : سالم باوی
تلفاکس:۲۲۳۹۷۸۷،۲۲۱۷۰۷۵
E.mail:hadithweekly@yahoo.com
آدرس: خیابان نادری بین مولوی و ترمینال باهنر ، هفته نامه حدیث

حدیث
چهارشنبه۲۲شهریور ۱۳۸۵ -۱۹ شعبان ۱۴۲۷ ه‌ق- شماره۹۴

حیات تالاب بین المللی شادگان در معرض خطر است



در بعد اقتصادی نیز این تالاب حایز اهمیت است زیرا هم اکنون سرانه استحصال ماهی از تالاب شادگان ۱۵ هزار تن است در حالی که سالانه بر اساس برآورد به عمل آمده توسط شیلات، از مجموع سکوهای دریایی کشور ۱۷ هزار تن ماهی استحصال می شود.
همچنین پنج هزار و ۲۵۰ صیاد از تالاب شادگان امرار معاش می کنند که سرانه برداشت ماهی آنها سه تن در سال است



برای رسیدن به تالاب شادگان باید از اهواز به طرف آبادان و از دوراهی دارخوین به طرف شادگان حرکت کرد. این تالاب در چهل کیلومتری شهر اهواز در استان خوزستان قرار دارد. تالاب شادگان یکی از زیباترین تالابهای ایران است. وجود نیزارهای فراوان کپرهای بومیان در خشکیهای کوچک وسط آب در کنار پرندگان مهاجری که درمیانه کوچ چند صباحی در آن اتراق می کنند از جذابیتهای تالاب است.

پس از رسیدن به شهر شادگان با سوار شدن به ماشینهایی که ۲۰۰ تومان کرایه می گیرند باید به روستای رگبه که در حدود یک ربع ساعت با شهر شادگان فاصله و در میانه تالاب قرار دارد رفت.

قایقها و قایقرانها در زیر آفتاب جنوب در ساحل پهلو گرفته اند و منتظر اندک مسافران نوروزی هستند تا با گرفتن ۱۰ هزار تومان به مدت یک ساعت آنها را بر روی آب بگردانند.

نکته جالب توجه اینکه نیمی از این مبلغ را شما باید به قایقران بدهید و نیمی را به پیرمردی که ادعا می کند مجوز قایقرانی را از فرمانداری شادگان گرفته است.

فضای روستای رگبه فضای مالیخولیایی غریبی است. همانند فیلمهای امیر کاستاریتسا فیلمساز معروف بوسنیایی. وقتی با قایق به آب می زنید حیوانات مختلفی مانند سگ، اردک، غاز، بز و گله های بزرگ گاومیش از کنار قایق شما به آرامی رژه می روند. تورهای ماهیگیران در گوشه و کنار تالاب دیده می شوند.

تالاب شادگان در حدود ۴۰۰ هزار هکتار وسعت دارد که ۲۹۶ هزار هکتار آن به عنوان منطقه حفاظت شده اعلام شده است. در سال ۱۹۷۵ این تالاب در فهرست تالابهای بین المللی کنوانسیون رامسر به ثبت رسیده است.

در وسط تالاب در کنار یکی از خشکیهای کوچک قایق آرام می گیرد تا مسافران پای بر خشکی بگذارند. کپرهای کوچک تشکیل شده از نی میزبان مسافرانی می شود که از بومیها با چای پذیرایی می کنند.

فقری که در منطقه دیده می شود، به شدت آزاردهنده است و به راحتی می توان تشخیص داد که با کمی برنامه ریزی می توان تالاب را به محلی برای گردشگران تبدیل کرد که درآمدزایی خوبی هم برای افراد بومی داشته باشد. شعیب قایقران محلی می گوید: "کمبود امکانات مردم را خیلی اذیت می کند. چند سال پیش آقای خاتمی به منطقه آمد و بعد از اینکه حال و روز ما را دید دستور رسیدگی داد. بعد از چند سال برای مالوله کشی آب کردند که آن هم آلوه بود و پس از چند روز قطع شد." او در ادامه می گوید که خارجیهای زیادی برای تحقیق به منطقه می آیند. او از جمله به چند فرانسوی و آلمانی اشاره می کند که چند ماه پیش به تالاب آمدند و پس از دیدن چنین وضعی قرار شده برای آنها مبلغی بفرستند تا یک اسکله بسازند و سرو سامانی به بهداشت روستا بدهند.

بیش از ۱۵۲ گونه پرنده هم چون پلیکان پاخاکستری، اردک مرمری، عقاب دریایی دم سفید، عقاب تالابی، فلامینگو و کاکایی که اغلب مهاجر و زمستان گذران هستند در این تالاب شناسایی شده‌اند.

این پرندگان اکثرا مهاجر هستند که در فصل پاییز از مناطق سیبری روسیه برای زمستان گذرانی به مناطق جنوبی خوزستان کوچ می کنند. آنها در این سه ماه در تالاب و کشتزارهای اطراف زاد و ولد می کنند.

اردک مرمری یکی از گونه‌های نادر پرندگان است که بنا به آمار سال ۱۹۹۰ میلادی ۲۲ هزار قطعه یعنی ٪۷۵ کل جمعیت این گونه در جهان در تالاب شادگان زندگی می کردند که به علت بی توجهی در چند سال اخیر کمیاب شده است.

از گلهای تالاب می توان به نیلوفر آبی، سوروف و گز اشاره کرد. گراز، گربه‌وحشی، شغال نیز در این تالاب زندگی می کنند که به علت خشکسالی سالهای اخیر جمعیت آنها به شدت کاهش پیدا کرده است. دوسال پیش شهرداری آبادان مواد شیمیایی منطقه تالاب گیسی را که از حدود پنجاه سال پیش در زیر خاک بودند به تالاب ریخت و باعث آلودگی شدید آن شد که هنوز اثرات آن قابل رویت است. به همین خاطر تالاب شادگان در لیست مونترال قرار گرفت که تالابهایی را در برمی گیرد که بر اثر توسعه تکنولوژی و آودگی ناشی از آن در معرض خطر قرار دارند. بومیها می گویند که از طریق تالاب به راحتی به عراق می روند و عراقیها هم به ایران می آیند. آنها با خود در این مسیر کالاهایی می برند و می آورند و حتی از این طریق به زیارت هم می روند. عربهای شادگان با شکار و ماهیگیری و دامداری روزگار می گذرانند. گشت و گذاری چند ساعته بر روی تالاب شادگان برای هر گردشگری مفرح و جالب است

تالاب بین المللی شادگان با داشتن ذخایر گیاهی و جانوری متنوع، زیستگاه کم نظیری است که به لحاظ برخورداری از مناظر زیبا و دیدنی، به تنهایی یک قطب گردشگری است، گرچه هنوز برای بسیاری از مردم شناخته شده نمی باشد.

تالاب شادگان در سال ۱۳۵۴ از بین بیش از یکهزار و ۳۰۰ تالاب ثبت شده در فهرست کنوانسیون حفاظت از تالابها موسوم به رامسر در ژنو، عنوان ششمین تالاب بین المللی را به خود اختصاص داد.

این تالاب بیش از ۴۰۰ هزار هکتار وسعت دارد که حدود ۲۹۶ هزار هکتار آن به عنوان منطقه حفاظت شده اعلام شده است.

یکی از شگفتیهای تالاب شادگان، داشتن همزمان آب شور، شیرین و لب شور است، که این ویژگی تنوع زیستی بی نظیری را موجب شده است.

تالاب شادگان، مرکز تکثیر طبیعی بزرگی است که علاوه بر ماهیان تالاب، ماهیهای رودخانه‌های بهمن شیر، کارون و جراحی نیز از آن به عنوان مکان مناسبی برای تخم ریزی استفاده می کنند.

تاکنون ۱۵۴ نوع پرنده از ۳۸ خانواده در این تالاب شناسایی شده و بعد اکوتوریستی تالاب نیز به علت شمار قابل توجه پرندگان مهاجر آن، از اهمیت شایانی برخوردار است.

تالاب شادگان دارای حدود ۱۶ میلیون تن پوشش گیاهی است که گونه‌های چولان، لویی، نیلوفر آبی، سوروف و گز عمده‌ترین آنهاست.

در بعد اقتصادی نیز این تالاب حایز اهمیت است زیرا هم اکنون سرانه استحصال ماهی از تالاب شادگان ۱۵ هزار تن است در حالی که سالانه بر اساس برآورد به عمل آمده توسط شیلات، از مجموع سکوهای دریایی کشور ۱۷ هزار تن ماهی استحصال می شود.

همچنین پنج هزار و ۲۵۰ صیاد از تالاب شادگان امرار معاش می کنند که سرانه برداشت ماهی آنها سه تن در سال است.

واحدهای دامداری مستقر در شادگان نیز با استفاده از منابع این تالاب، سالانه یک هزار و ۶۰۰ تن گوشت قرمز گاو و گاومیش و ۶ هزار تن فرآورده‌های لبنی تولید می کنند.

پوشش گیاهی متنوع این تالاب همچنین موجب رونق صنایع دستی در منطقه شده است که بخشی از صادرات غیرنفتی استان را تامین می کند.

اما دیر زمانی است ورود مواد آلوده و سمی به داخل تالاب، طراوت و شادابی آن را نشانه رفته و می رود تا نشاط و سرزندگی را از چهره آن بگیرد.

واقعیت این است که حیات تالاب بین المللی شادگان در سالهای اخیر با تهدیدهای بسیاری مواجه بوده است.

علاوه بر خشکسالی، عواملی نظیر سدسازی در بالا دست تالاب، توسعه فاضلابهای شهری، کشاورزی و صنعتی، اجرای طرحهای عمرانی، تخریب پوشش گیاهی توسط ساکنان منطقه با هدف توسعه کشاورزی و احداث شبکه های آبیاری و زهکشی از جمله این تهدیدهاست.

احداث ابنیه و تاسیسات دولتی، تعرض جاده ارتباطی آبادان-اهواز به سمت تالاب، تخلیه آلودگی نفتی ناشی از نشتی های مقطعی خطوط پتروشیمی های مستقر در ماهشهر و بندر امام(ره) و ورود زهاب شور مزارع نیشکر از دیگر عواملی است که ادامه حیات تالاب به خطر انداخته است.

بر اساس شواهد موجود، در سال ۱۳۷۹ به علت نشت نفت از لوله های پوسیده، بیش از یکصد هزار هکتار از وسعت تالاب شادگان آلوده شد که این آلودگی موجب مرگ هزاران پرنده مهاجر در تالاب شادگان و حاشیه رودخانه بهمنشیر در آبادان گردید و خسارتهای زیادی نیز به گیاهان و آبزیان ساکن در آن وارد کرد.

همچنین بر اساس گزارشهای موجود در آبانماه سال ۱۳۸۳، به دنبال اجرای پروژه احداث بلوار در منطقه‌ای از آبادان، ۳۵ هزار متر مکعب از زباله‌های نفتی منطقه گیسی از زیر خاک خارج و در تالاب شادگان دفع شد.

این زباله‌های نفتی حدود ۶۰ سال پیش در خارج شهر دفن شده بودند که با توسعه شهر، در میان مناطق مسکونی قرار گرفته و بوی بد آن موجب آزار ساکنان می شد.

تخلیه زهاب مزارع نیشکر خوزستان نیز چندی پیش باعث مرگ و میر بیش از یک میلیون ماهی در غرب تالاب شادگان شد.

هم اکنون نام تالاب شادگان به علت آسیبهای زیاد وارده به آن در فهرست تالابهای در معرض نابودی جهان قرار گرفته است.

آب تالاب شادگان به علت مجاورت آن با پالایشگاهها، مجتمعهای صنعتی، لوله‌های نفت و زمینهای کشاورزی و ورود پسابهای آلوده کیفیت مناسبی ندارد.

این در حالی است که منابع ورودی آب شیرین تالاب نیز نسبت به سابق کمتر شده است.

کم شدن منابع آب شیرین ورودی به تالاب مشکلی است که می توانست بر اساس مصوبه مشترک سازمان حفاظت محیط زیست و وزارت نیرو که به سازمان آب نیز ابلاغ شده است، وجود نداشته باشد.

طبق این مصوبه، مسوولان وزارت نیرو باید با تجدید نظر در میزان رهاسازی آب، منابع ورودی آب شیرین مورد نیاز برای ادامه حیات تالاب را تامین کنند.

همچنین تجدید نظر در بهره برداری و توزیع مجدد آب حوزه کارون در بالادست از دیگر راهکارهای تامین آب مورد نیاز تالاب است.

بر اساس گزارشهای موجود و بنا به نظر و اعلام مسوولان سابق شهرستان شادگان، مشکل اصلی تالاب شادگان ورود شش میلیون متر مکعب آب آلوده به تالاب است که ۴۰ تا ۶۰ متر مکعب آن آب آلوده صنایع فولاد و ۲۰ تا ۲۵ هزار متر مکعب آن پساب نیشکر است.

بر اساس همین گزارشها، برای سالم سازی هر متر مکعب آب آلوده، ۴۰ متر مکعب آب شیرین مورد نیاز است یعنی برای سالم سازی تالاب شادگان باید سالانه یک میلیارد متر مکعب آب شیرین وارد تالاب کرد.

مهم آنکه هرچه آسیبهای وارده به تالاب در اثر فعالیتهای انسانی بیشتر شود، زندگی مردم بویژه ساکنان اطراف تالاب نیز بیشتر در معرض خطر قرار می گیرد که وقوع سیلابهای فصلی کارون و سیلابهای ناشی از جزر و مد خلیج فارس یکی از آنهاست.

وزش بادهای حامل نمک که دارای خاصیت خورندگی بالا هستند از دیگر این خطرات محسوب می شود که تاکنون نیز علاوه بر وارد آوردن خسارات زیاد به محیط زیست به اقتصاد ساکنان منطقه لطمات فراوانی زده است.

استاندار خوزستان در گفت و گو با ایرنا، از تشکیل سازمان عمران به منظور حفاظت از تالاب شادگان خبر داد و گفت: این سازمان متشکل از مدیران کل محیط زیست، شیلات، میراث فرهنگی، آب و برق و فرمانداری شادگان می باشد که دستور العمل اجرایی تشکیل این سازمان نیز تهیه شده است.

"امیر حیات مقدم" افزود: هم اکنون به منظور برطرف ساختن عواملی که حیات این تالاب را به مخاطره جدی انداخته اند، با توجه به پیگیری صورت گرفته، کانالی برای دفع پسابها در شرف احداث است.

وی ادامه داد: سازمان آب و برق خوزستان نیز در صدد تعیین دقیق مقدار ورودی آب به تالاب است.

حیات مقدم افزود: برنامه ریزی دقیقی برای احیا و بهره برداری علمی از این تالاب داریم که می تواند اشتغال آفرین باشد و دولت مصمم است از همه پتانسیلهای منطقه برای شکوفایی و پرورش استعدادها استفاده کند.

معاون برنامه ریزی و اداری مالی استاندار خوزستان هم گفت: احیای تالابهای استان نیاز به یک کار مطالعاتی بزرگ دارد که بر اساس نتایج آن نسبت به این کار اقدام شود.

"علی اصغر وحیدی" اولویت اصلی در احیای تالابها را با هورالعظیم و شادگان دانست و اضافه کرد: کارهای احیایی اولیه این دو تالاب توسط حفاظت محیط زیست و فرمانداریهای شهرستانهای مجاور تالاب در دست انجام است.

وی احداث جاده دسترسی را از مهمترین اقدامهای لازم برای احیای تالاب شادگان عنوان کرد و گفت: برای بهبود وضعیت دیگر تالابهای استان نیز بنا به ضرورت برنامه ریزی خواهد شد.

سرپرست معاونت عمرانی استانداری خوزستان نیز با اشاره به طرح دولت در احیای دو تالاب هورالعظیم و شادگان گفت: این طرح به منظور برگشت حیات اقتصادی به تالابها و محدوده آنها اجرا می شود.

"فرامند هاشمی زاده" افزود: طرح احیای این دو تالاب با مجوزی از سوی نیروهای مسلح و عقب نشینی دژهای نظامی از سر مرز و اجازه تردد مردم برای ایجاد چرخه اقتصادی نظیر صید پرندگان و آبزیان و نیز پرورش دامها انجام می شود که سازمان آب و برق خوزستان در این خصوص همکاری خواهد کرد.

وی به احداث دایک، به منظور جلوگیری از سیلابهای احتمالی در محدوده تالابهای هورالعظیم و شادگان اشاره کرد و افزود: در زمان حاضر فقط برای احیای این دو تالاب برنامه ریزی شده و برای دیگر تالابها برنامه‌ای نداریم.

هاشمی زاده همچنین خاطر نشان کرد: برای احیای تالاب شادگان، از ابتدای امسال تاکنون ؟۵۰۰ ؟هزار بچه ماهی به داخل آن ریخته شده که تا پایان سال به دو برابر افزایش می یابد.

رییس سازمان میراث فرهنگی و گردشگری خوزستان نیز گفت: برای تالاب شادگان طرح مطالعاتی گردشگری با اعتبار یک و نیم میلیارد ریال از محل اعتبارات ملی در دست انجام است.

"صادق محمدی" خاطر نشان کرد: روستای رگبه از توابع شادگان واقع در محدوده تالاب به عنوان پایگاه گردشگری انتخاب شده که کار محوطه سازی و احداث اسکله در آن به اتمام رسیده است.

وی ادامه داد: با این کار قصد داریم روستاییان ساکن در منطقه را آموزش دهیم تا با استفاده از قایقهای خود گردشگران را در تالاب بگردانند.

محمدی با اشاره به به مذاکرات انجام شده با دفاتر خدمات مسافرتی خوزستان در راه اندازی تورهای گردشگری به تالاب شادگان گفت: هدف اصلی از این کار پرداخت جدی به مزیتهای گردشگری تالاب و رونق اقتصادی منطقه است.

وی خاطر نشان کرد: برای بهبود وضع گردشگری دیگر تالابهای خوزستان در زمان حاضر برنامه‌ای در دست اجرا نداریم ولی در صورت ضرورت برای اینکار نیز برنامه ریزی خواهد شد.

"ابوالقاسم فدعمی" فرماندار فعلی شادگان، نیز در این باره با ضروری خواندن تغییر مسیر پسابهای نیشکر از سمت تالاب شادگان گفت: کانال انحراف پسابها در مسیر تالاب در دست احداث است که از سال گذشته شروع شده و تاکنون ۵۰ درصد کار آن به پایان رسیده است.

وی ابراز امیدواری کرد: با احداث این کانال دیگر پسابی وارد تالاب نشود.

رییس سازمان حفاظت محیط زیست خوزستان نیز با اشاره به اینکه ۵۰ درصد مساحت تالابهای کشور در این استان قرار دارد گفت: باید از این منابع خدادای حفاظت شود.

"هرمز محمودی راد"، با اشاره به تخلیه پسابهای نیشکری و نیز دیگر آلودگیهای موجود در محدوده منطقه به داخل تالاب شادگان، به مسوولان دستگاهها یا شرکتهای آلوده کننده تذکر داده شده است.

وی اضافه کرد: لازم است که با هماهنگی تمامی دستگاه های اجرایی نسبت به نجات این تالاب که در اقتصاد منطقه و کشور و نیز توسعه گردشگری موثر است، اقدام اساسی به عمل آید.

محمودی راد آلودگیهای موجود تالاب ناشی از پسابهای نیشکری را تهدیدی جدی برای آن دانست و گفت: در هر توسعه ای پایدار بودن آن مد نظر است و در طرح توسعه نیشکر نیز باید تمامی جوانب زیست محیطی آن در نظر گرفته می شد تا شاهد چنین خساراتی به منابع طبیعی استان آن هم منابع کم نظیری مانند تالاب شادگان نباشیم که متاسفانه چنین نشده است.

تالاب بین المللی شادگان، تالاب هورالعظیم، تالاب بامدژ در ۴۰ کیلومتری شمالی اهواز و تالاب میانگران در ایذه مهمترین تالابهای خوزستان هستند.

هم اکنون ۳۸ درصد کل پستانداران ایران شامل ۶۰ گونه پستاندار در زیستگاههای حیات وحش و تالابهای این استان زندگی می کنند.

تالاب شادگان در فاصله ۴۰ کیلومتری شهرستان اهواز واقع شده است که از شمال به اهواز و خور دورق، از غرب به جاده اهواز-آبادان و از جنوب به رودخانه بهمنشیر و خلیج فارس و از شرق به خور موسی ختم می شود.

آب تالاب شادگان از طریق رودخانه کارون و خورهای ساحلی از قبیل خوردورق، خور قناقه، خور ملخ، خور کویرین، خور قویان و خور سلخ با جزر و مد دریا تامین می شود.

حدیث
چهارشنبه۲۹شهریور ۱۳۸۵-۲۶ شعبان ۱۴۲۷ ه ق- شماره۹۵

در مراسمی با حضور مسئولان استان، اعضای شورای شهر و جمع کثیری از ساکنان منطقه دو صورت گرفت:

عملیات اجرایی پروژه بزرگ برج تجاری اداری ساحل اهواز آغاز شد



به مناسبت میلاد فرخنده حضرت علی اکبر (ع) و به همت شورای اسلامی شهر و شهرداری اهواز، عملیات اجرایی پروژه بزرگ برج تجاری اداری ساحل واقع در منطقه کیانپارس اهواز آغاز شد.

به گزارش روابط عمومی و امور بین الملل شهرداری اهواز، در این مراسم که مسئولان استان، اعضای شورای اسلامی شهر و جمع کثیری از ساکنان منطقه دو اهواز حضور داشتند، شهردار اهواز ضمن تبریک و گرامیداشت ایام شعبانیه یکی از مهمترین مشکلات شهر اهواز در سال های گذشته را درخواست ها متعدد شهروندان برای آسفالت خیابانهای مناطق سطح شهر و ترمیم نوارهای حفاری این مناطق برشمرد و گفت: برخی از این خیابانهای پس از گذشت ده سال از حفاری نیاز به ترمیم و آسفالت داشتند که طی سه سال گذشته توانستیم بخش زیادی از مشکلات شهر اهواز در این بخش را رفع نمائیم.

سید عبدالصمد مهدوی با اشاره به تنظیم برنامه زمان بندی شدهَ جهت اجرای پروژه های عمرانی و رفاهی در سطح شهر توسط شورای اسلامی شهر اهواز گفت: اولویت اول برنامه های شورای شهر اهواز در سه سال اول فعالیت خود ترمیم نوارهای حفاری و آسفالت خیابانهای مناطق حاشیه ای بود که در بررسی های صورت گرفته ۳۰ منطقه به عنوان مناطق حاشیه ای شهر اهواز شناسایی شد و مقرر گردید در سال چهارم فعالیت شورای شهر نیز خیابانهای مناطق مرکزی شهر اهواز روکش آسفالت شوند.

وی میزان آسفالت انجام شده در سطح خیابانهای سطح شهر اهواز طی سه سال اخیر توسط شورای اسلامی شهر و شهرداری اهواز را ۵ میلیون مترمربع ذکر کرد و افزود: در دوره اول فعالیت شورای اسلامی شهر اهواز تنها یک میلیون مترمربع از خیابانهای سطح شهر آسفالت شده بود.

سید عبدالصمد مهدوی همچنین ورود ۵۸۰ دستگاه تاکسی سمند کولردار را از کارهای بی نظیر شهرداری و شورای شهر اهواز در طول سه سال گذشته برشمرد و تصریح کرد: در طول سالهای گذشته یک دستگاه تاکسی کولردار در ناوگان تاکسیرانی اهواز وجود نداشت.

شهردار اهواز با اشاره به ورود ۴۳۰ دستگاه اتوبوس به ناوگان اتوبوسرانی شهر اهواز افزود: ۱۰۰ دستگاه از این اتوبوس ها کولردار هستند درحالیکه تا پیش از این شهر اهواز فاقد اتوبوس کولردار بود.

وی از احداث پل های ارتباطی به عنوان یکی از مشکلات پرهزینه شهر اهواز یاد کرد و خاطرنشان ساخت: هر پلی که بر روی رودخانه کارون احداث می شود ۲۵۰ میلیون ریال هزینه در بر دارد.



مهندس مهدوی با اشاره به احداث پل ششم توسط شرکت صنایع فولاد که عملیات اجرایی آن پس از هفت سال توقف از دو سال پیش آغاز گردیده اظهار امیدواری کرد این پل طی دو ماه آینده به بهره برداری کامل برسد.

وی ادامه داد: پل هشتم اهواز نیز هم اکنون از پیشرفت فیزیکی خوبی برخوردار است و طی ماههای گذشته نیز پل های فردوس و سردار شهید علی هاشمی نیز در اهواز به بهره برداری رسید.

وی همچنین از احداث و ساخت پل های پهلوان و توحید در ادامه مسیر پل هفتم و پل پنجم خبر داد و تصریح کرد: این پل ها با پیشرفت فیزیکی خوب در آینده نزدیک به بهره برداری می رسند.

سید عبدالصمد مهدوی همچنین با اشاره به افزایش اعتبارات شهرداری اهواز از سیصد میلیارد ریال در سال ۸۱ به صد و پنجاه میلیارد تومان در سال جاری خبر داد و تصریح کرد: به منظور کاهش فشار ناشی از دریافت عوارض به شهروندان اخذ را عوارض به سمت کارخانجات، بارهای عبوری و شرکت ها سوق داده ایم.

مهندس غضبانیان

رئیس سازمان بازرسی استان خوزستان:

در زمان فعالیت شورای شهر و شهرداری اهواز انصافا خدمات درخور توجه ای به شهروندان ارائه شد که قبلا شاهد ارائه چنین خدماتی نبودیم



شهردار اهواز همچنین افزایش ۵ متری سرانه فضای سبز شهر اهواز طی سه سال اخیر را از نقاط عطف عملکرد شورای شهر و شهرداری اهواز برشمرد و اظهار داشت:آمارهای موجود حاکی از آن است که سرانه فضای سبز شهر در دوره فعالیت شورای شهر اهواز در سالهای گذشته ۳/۵ تا ۸ مترمربع بوده که علاوه بر افزایش سرانه ۵ متری فضای سبز در دوره فعالیت شورای شهر اهواز موفق شدیم شبکه آب خام شهر اهواز را نیز توسعه دهیم.

وی ادامه داد: در طول فعالیت اول شورای اسلامی شهر اهواز ۷۰ درصد فضای سبز شهر با استفاده از آب شرب آبیاری می شد اما در حال حاضر ۷۰ درصد از فضای سبز شهر اهواز توسط آب خام آبیاری می شود.

سید عبدالصمد مهدوی اظهار امیدواری کرد تا پایان سال جاری شبکه آب خام اهواز بصورت ۱۰۰ درصد جهت آبیاری فضای سبز توسعه یابد.

شهردار اهواز کاهش هزینه ها، توسعه و رونق فضای سبز و عدم استفاده از آب شرب شهروندان جهت آبیاری فضای سبز را از مزایای احداث و توسعه شبکه آب خام اهواز برشمرد.

سید عبدالصمد مهدوی احداث دو فرهنگسرای علوی و مهدیه در مناطق محروم کوی علوی و کوت عبدا... را از دیگر فعالیت های صورت گرفته شورای اسلامی شهر و شهرداری اهواز برشمرد و افزود: پارک هایی محلی و بزرگ شامل مهزیار، پیروزی، صدف، رشد احداث شد و باغ بزرگ پرندگان واقع در بوستان مهزیار با پیشرفت فیزیکی خوبی درحال احداث است.

شهردار اهواز با اشاره به فعالیت های صورت گرفته در بخش احیاء و بازسازی بافت های فرسوده شهر اهواز از جذب ۲۰ میلیون دلار اعتبار فاینانس جهت بازسازی بافت فرسوده عامری خبر داد و گفت: با کمک استانداری خوزستان و فرمانداری اهواز حدود بیست نقطه از شهر اهواز به عنوان بافت فرسوده در کمیسیون ماده ۵ مصوب شد تا در شورای عالی شهرسازی به تصویب برسد.

سید عبدالصمد مهدوی شهردار اهواز:

اعتبارات شهرداری اهواز از سیصد میلیارد ریال در سال ۸۱ به صد و پنجاه میلیارد تومان در سال جاری افزایش یافت و به منظور کاهش فشار ناشی از دریافت عوارض به شهروندان اخذ عوارض را به سمت کارخانجات، بارهای عبوری و شرکت ها سوق داده ایم

وی مزایای اختصاص یافته به مناطقی که به عنوان بافت فرسوده تصویب می شوند را تعیین وام کم بهره برای مالکین و وام های دولتی برشمرد و گفت: طبق بند قانونی قانون بودجه سال ۸۵ شوراهای شهرها مکلف هستند به ساکنان مناطق بافت های فرسوده جهت ساخت و ساز مسکونی ۵۰ درصد تخفیف عوارض دهند.

وی راه اندازی بزرگترین مرکز معاینه فنی خودرو کشور در اهواز، راه اندازی دو ایستگاه سوخت CNG در مناطق سپیدار و بلوار قدس با همکاری سازمان بهینه سازی مصرف سوخت، و احداث ۲۱۸۰ واحد صنفی که برخی از آنها احداث و برخی دیگر نیز در حال ساخت هستند به همراه ۵۰۰۰ فرصت شغلی را از دیگر پروژه های اجرا شده شورای اسلامی شهر و شهرداری اهواز برشمرد.

وی همچنین با اشاره به آغاز بکار عملیات اجرایی پروژه بزرگ برج تجاری اداری ساحل گفت: این پروژه یکی از کارهای اساسی و اصولی است که شهرداری اهواز اقدام به طراحی و تصویب آن نموده درحالیکه قبل از انقلاب تنها نقطه ای از شهر اهواز که دارای محدودیت هایی برای مباحث شهرسازی بود خیابان سلمان فارسی بود که محدودیت احداث ساختمان چهار طبقه در این مکان تصویب شده بود.

سید عبدالصمد مهدوی اجرای پروژه مسقف کردن خیابان امام خمینی (ره) را از دیگر پروژه های اجرا شده توسط شورای شهر و شهرداری اهواز عنوان کرد.

شهردار اهواز ادامه داد: در جاهایی که محدودیت سازی وجود دارد شهرداری اهواز به عنوان الگو ساختمانی را احداث می کند که در خیابان نهج البلاغه این طرح به صورت تجاری و اداری و با عرض ۵۴ متر پیش بینی گردیده است.

وی گفت: در این مسیر کنار جاده ساحل غربی کارون حد فاصل جاده و دیوار منازل به عمق ۵۰ متر تا پل سوم محدودیت ساختمانی در شورای شهر و کمیسیون ماده ۵ تصویب شد.

همچنین رئیس سازمان بازرسی استان خوزستان نیز گفت: در مدت فعالیت شورای شهر و شهرداری اهواز انصافا خدمات درخور توجه ای به شهروندان ارائه شد که قبلا شاهد ارائه چنین خدماتی نبودیم.

مهندس غضبانیان تصریح کرد: در صورت استمرار اجرای این طرح در آینده نزدیک شاهد شکوفایی و اثر بخشی این طرح ها در سطح شهر خواهیم بود.

وی از آغاز بکار عملیات اجرایی پروژه بزرگ تجاری اداری ساحل به عنوان گامی مبارک و میمون برای توسعه شهر اهواز یاد کرد و گفت: استان خوزستان و شهر اهواز محروم و مظلوم هستند. رودخانه کارون به عنوان نماد تاریخی شهر اهواز وضعیت دردناکی دارد در حالیکه این رودخانه در گذشته تنها رودخانه قابل کشتیرانی کشور بود.

رئیس سازمان بازرسی استان خوزستان از تلاش مجموعه شهرداری و شورای شهر اهواز جهت رفاه حال شهروندان و ارائه خدمات به آنان گام بر میدارند تقدیر کرد و ادامه داد: خوشبختانه شهرداری مسیر تامین منابع خود ینی اخذ عوارض را برای اینکه به مردم فشاری وارد نشود را به سمت کارخانجات و موسسات تجاری سوق داده که جای تشکر دارد.

وی افزود: کسانی که از مواهب این شهر استفاده می کنند باید در آبادانی این شهر سهیم شده و مشارکت کنند.





نقش عوامل انسانی در امنیت شبکه های کامپیوتری



قسمت اول

یک سیستم کامپیوتری از چهار عنصر : سخت افزار ، سیستم عامل ، برنامه های کاربردی و کاربران ، تشکیل می گردد. سخت افزار شامل حافظه ، دستگاههای ورودی ، خروجی و پردازشگر بوده که بعنوان منابع اصلی پردازش اطلاعات ، استفاده می گردند. برنامه های کاربردی شامل کمپایلرها ، سیستم های بانک اطلاعاتی برنامه های تجاری و بازرگانی ، بازی های کامپیوتری و موارد متنوع دیگری بوده که روش بخدمت گرفتن سخت افزار جهت نیل به اهداف از قبل تعریف شده را مشخص می نمایند. کاربران شا مل انسان ماشین و دیگر کامپیوترها می باشد. هر یک از کاربران سعی در حل مشکلات تعریف شده خود از طریق بکارگیری نرم افزارهای کاربردی در محیط سخت افزار می نمایند. سیستم عامل نحوه استفاده از سخت افزار را در ارتباط با برنامه های کاربردی متفاوتی که توسط کاربران گوناگون نوشته و اجراء می گردند ، کنترل و هدایت

می نماید. بمنظور بررسی امنیت در یک سیستم کامپیوتری می بایست به تشریح و تبین جایگاه هر یک از عناصر موجود در یک سیستم کامپیوتری پرداخته گردد.

در این راستا قصد داریم به بررسی نقش عوامل انسانی دررابطه با امنیت اطلاعات پرداخته و جایگاه هر یک از مولفه های موجود را تبین و تشریح نما ئیم . اگر ما بهترین سیستم سخت افزاری و یا سیستم عامل را بخدمت بگیریم ولی کاربران و یا عوامل انسانی درگیر در یک سیستم کامپوتری، پارامترهای امنیتی را رعایت ننمایند ، کاری را از پیش نخواهیم برد. وضعیت فوق مشابه این است که شما بهترین اتومبیل با درجه بالای امنیت را طراحی و یا تهیه نمائید ولی آن را در اختیار افرادی قرار دهید که نسبت به اصول اولیه رانندگی توجیه نباشند (عدم رعایت اصول ایمنی).

ما می بایست به مقوله امنیت اطلاعات در عصر اطلاعات نه بصورت یک کالا و یا محصول بلکه بصورت یک فرآیند نگاه کرده و امنیت را در حد یک محصول خواه نرم افزاری و یا سخت افزاری تنزل ندهیم . هر یک از موارد فوق ، جایگاه خاص خود را با وزن مشخص شده ای دارند و نباید به بهانه پرداختن به امنیت اطلاعات وزن یک پارامتر را بیش از آنچیزی که هست در نظر گرفت و پارامتر دیگری را نادیده گرفته و یا وزن غیر قابل قبولی برای آن مشخص نمائیم . بهرحال ظهور و عرضه شگفت انگیز تکنولوژی های نو در عصر حاضر ، تهدیدات خاص خود را نیز بدنبال خواهد داشت . ما چه کار می بایست بکنیم که از تکنولوژی ها استفاده مفیدی را داشته و در عین حال از تهدیدات مستقیم و یا غیر مستقیم آنان نیز مصون بمانیم ؟ قطعا نقش عوامل انسانی که استفاده کنندگان مستقیم این نوع تکنولوژی ها می باشند ، بسیار محسوس و مهم است .

با گسترش اینترنت و استفاده از آن در ابعاد متفاوت ، سازمانها و موسسات با مسائل جدیدی در رابطه با امنیت اطلاعات و تهاجم به شبکه های کامپیوتری مواجه می باشند. صرفنظر از موفقیت و یا عدم موفقیت مهاجمان و علیرغم آخرین اصلاحات انجام شده در رابطه با تکنولوژی های امنیتی ، عدم وجود دانش و اطلاعات لازم (سواد عمومی ایمنی) کاربران شبکه های کامپیوتری و استفاده کنندگان اطلاعات حساس در یک سازمان ، همواره بعنوان مهمترین تهدید امنیتی مطرح و عدم پایبندی و رعایت اصول امنیتی تدوین شده ، می تواند زمینه ایجاد پتانسیل هائی شود که توسط مهاجمین استفاده و باعث بروز مشکل در سازمان گردد. مهاجمان همواره بدنبال چنین فرصت هائی بوده تا با اتکاء به آنان به اهداف خود نائل گردند. در برخی حالات اشتباه ما زمینه موفقیت دیگران! را فراهم می نماید . اگر سعی نمائیم بر اساس یک روش مناسب درصد بروز اشتباهات خود را کاهش دهیم به همان نسبت نیز شانس موفقیت مهاجمان کاهش پیدا خواهد کرد.

مدیران شبکه (سیستم)، مدیران سازمان و کاربران معمولی جملگی عوامل انسانی در یک سازمان

می باشند که حرکت و یا حرکات اشتباه هر یک می تواند پیامدهای منفی در ارتباط با امنیت اطلاعات را بدنبال داشته باشد . در ادامه به بررسی اشتباهات متداولی خواهیم پرداخت که می تواند توسط سه گروه یاد شده انجام و زمینه بروز یک مشکل امنیتی در رابطه با اطلاعات حساس در یک سازمان را باعث گردد.

اشتباهات متداول مدیران سیستم

مدیران سیستم ، به افرادی اطلاق می گردد که مسئولیت نگهداری و نظارت بر عملکرد صحیح و عملیاتی سیستم ها و شبکه موجود در یک سازمان را برعهده دارند.در اغلب سازمانها افراد فوق ، مسئولیت امنیت دستگاهها ، ایمن سازی شبکه و تشخیص ضعف های امنی-تی موجود در رابطه با اطلاعات حساس را نیز برعهده دارند. بدیهی است واگذاری مسئولیت های متعدد به یک فرد، افزایش تعداد خطاء و اشتباه را بدنبال خواهد داشت . فشار عصبی در زمان انجام کار مستمر بر روی چندین موضوع متفاوت و بصورت همزمان ، قطعا احتمال بروز اشتباهات فردی را افزایش خواهد داد. در ادامه با برخی از خطاهای متداولی که ممکن است توسط مدیران سیستم انجام و سازمان مربوطه را با تهدید امنیتی مواجه سازد ، آشنا خواهیم شد.

موردیک : عدم وجود یک سیاست امنیتی شخصی

اکثر قریب به اتفاق مدیران سیستم دارای یک سیاست امنیتی شخصی بمنظور انجام فعالیت های مهمی نظیر امنیت فیزیکی سیستم ها ، روش های بهنگام سازی یک نرم افزار و روشی بمنظور بکارگیری patch های جدید در زمان مربوطه نمی باشند .حتی شرکت های بزرگ و شناخته شده به این موضوع اذعان دارند که برخی از سیستم های آنان با همان سرعت که یک باگ و یا اشکال تشخیص و شناسائی می گردد ، توسط patch مربوطه اصلاح نشده است .در برخی حالات ، مدیران سیستم حتی نسبت به آخرین نقاط آسیب پذیرتشخیص داذه شده نیز آگاهی بهنگام شده ای را نداشته و قطعا در چنین مواردی انتظار نصب patch مربوطه نیز توقعی بی مورد است . وجود نقاط آسیب پذیر در شبکه می تواند یک سازمان را در معرض تهدیدات جدی قرار دهد . امنیت فرآیندی است که می بایست بصورت مستمر به آن پرداخته شود و هرگز به اتمام نمی رسد.در این راستا لازم است، بصورت مستمرنسبت به آخرین حملات بهمراه تکنولوژی ها ی مربوطه ، آگاهی لازم کسب و دانش خود را بهنگام نمائیم .اکثر مدیران سیستم ، کارشناسان حرفه ای و خبره امنیتی نمی باشند ، در این رابطه لازم است ، بمنظور افزایش حفاظت و ایمن سازی شبکه ، اطلاعات و دانش مربوطه بصورت مستمر ارتقاء یابد .افرادیکه دارای گواهینامه های خاصی امنیتی و یا دانش و اطلاعات اضافه در رابطه با امنیت اطلاعات می باشند ، همواره یک قدم از کسانی مهارت آنان صرفا محدود به شبکه است ، جلوتر می باشند . در ادامه ، پیشنهاداتی بمنظور بهبود وضعیت امنیتی سازمان و افزایش و ارتقاء سطح معلومات مدیران سیستم ، ارائه می گردد :

بصورت فیزیکی محل کار و سیستم خود را ایمن سازید .زمینه استفاده از سیستم توسط افرادیکه در محدوده کاری شما فعالیت دارند ، می بایست کاملا کنترل شده و تحت نظارت باشد.

هر مرتبه که سیستم خود را ترک می کنید ، عملیات logoutرا فراموش نکنید .در این رابطه می توان یک زمان time out را تنظیم تا در صورت فراموش نمودن عملیات logout ، سیستم قادر به حفاظت خود گردد.

خود را عضو خبرنامه های متفاوت امنیتی کرده تا شما را با آخرین نقاط آسیب پذیر آشنا نمایند. درحقیقت آنان چشم شما در این معرکه خواهند بود(استفاده مفید از تجارب دیگران)

.

سعی گردد بصورت مستمر از سایت های مرتبط با مسائل امنیتی دیدن تا درزمان مناسب با پیام های هشداردهنده امنیتی در رابطه با نرم افزارهای خارج از رده و یا نرم افزارهای غیر اصلاح شده

(unpatched) آشنا گردید.

مطالعه آخرین مقالات مرتبط با مسائل امنیتی یکی از مراحل ضروری و مهم در فرآیند خود آموزشی

(فراگیری) مدیران شبکه است . بدین ترتیب این اطمینان بوجود خواهد آمد که مدیر مربوطه نسبت به آخرین اطلاعات و مسائل مربوطه امنیتی در کمیته های موجود ، توجیه است.

استفاده از یاداشت ها و مقالات در ارتباط با هر نوع اطلاعات حساس نظیر رمزهای عبور و هر چیزی که ممکن است زمینه ساز ایجاد یک پتانسیل آسیب پذیر و دستیابی به سیستم مطرح گردد را محدود نمائید. در صورتیکه از این نوع اطلاعات استفاده می شود، قبل ازترک محل کار ، آنها را از بین ببرید. افرادیکه دارای سوء نیت بوده در محدوده کاری شما می باشند ، می توانند ازمزایای ضعف های شناخته شده استفاده نمایند، بنابراین ضروری است استفاده از چنین یاداشت هائی محدود و یا بصورت کامل حذف گردد .

مورد دو : اتصال سیستم های فاقد پیکربندی مناسب به اینترنت

همزمان با گسترش نیازهای سازمان، سیستم ها و سرویس دهندگان جدیدی بر اساس یک روال معمول به اینترنت متصل می گردند. قطعا توسعه سیستم با هدف افزایش بهره وری در یک سازمان دنبال خواهد شد.اکثر اینچنین سیستمهائی بدون تنظیمات امنیتی خاص به اینترنت متصل شده و می تواند زمینه بروز آسیب و حملات اطلاعاتی توسط مهاجمان را باعث گردد (در بازه زمانی که سیستم از لحاظ امنیتی بدرستی ممیزی نشده باشد ، این امر امکان پذیر خواهد بود).

چگونه می توان بر استرس خود غلبه کرد

امیره عباسیان پور

به طور کلی، استرس حاصل نیاز ما به سازگاری فیزیکی، ذهنی و احساسی در مقابل یک تغییر است.

مقدار جزئی استرس می تواند مفید باشد، چرا که به زندگی جذابیت و تحرک می بخشد و ما را روی پای خودمان نگه می دارد. تغییرات جزئی و ملایم نه تنها مضر نیستند بلکه مفید و سازنده اند و در پرورش حس سازش پذیری ما نقش عمده ای ایفا می کنند اما وقتی که تغییرات از حد مجاز فراتر روند و در طول دوره ای از زمان بر زندگی ما اثر منفی بگذراند،در اینجاست که ظرفیت سازش پذیری اشباع می شود و تحمل آن غیر ممکن می نماید.

حال برای اینکه بدانید تا چه میزان تحت استرس قرار دارید به سوالات زیر پاسخ دهید.

۱- آیا نگران آینده هستید؟

۲- آیا در مواقعی با زحمت به خواب می روید؟

۳- آیا معمولا برای کاهش تشویش و اضطراب به سیگار، نوشیدنی ها و یا به قرص های مسکن و آرام بخش پناه می برید؟

۴- آیا به خاطر مسایل جزئی و بی اهمیت از کوره در می روید و کنترل اعصاب خود را از دست میدهید؟

۵- آیا انرژی تان از مقداری که نیاز دارید یا دوست دارید داشته باشید کمتر است؟

۶- آیا شما از کسانی به شمار می آئید که کارهای زیادی برای انجام دادن دارند ولی وقت کافی برای پرداختن به آنها ندارند؟

۷- آیا با سردرد و ناراحتی های معده و شکم مواجه اید؟

۸- آیا برای انجام امور احساس فشار و سختی می کنید؟

۹- آیا برای اینکه موفقیتی کسب کنید یا دوست داشته شوید خیلی نگرانی دارید؟

۱۰- آیا عملکردتان در زندگی به قدر کافی خوب است که شما را راضی کند؟

۱۱- آیا از خوشی های کوچک یا لذتهای ساده زندگی احساس رضایت به شما دست میدهد؟

۱۲- آیا واقعا قادرید که به آرامش برسید و شادی و سرور را در خود حس کنید؟

نمره دهی:

یک امتیاز برای جواب مثبت به سوالات ۱ تا ۹

یک امتیاز برای جواب منفی به سوالات ۱۰ تا ۱۲

جمع ۴ امتیاز به بالا نشان دهنده این است که شما تحت استرس قابل ملاحظه قرار دارید.

تصورات عمومی غلط درباره استرس:

مردم اغلب چنان به استرس عادت کرده اند که از وجود آن در خود بی خبرند و می گویند ما همیشه می دانیم که چه وقت تحت استرس هستیم و معتقدند استرس چیزی است که تنها روی کسانی تاثیر می گذارد که زندگی توام با فشار بالا و پرتنش دارند آنها فکر می کنند که تنها راه پایین آوردن و کاهش استرس، ایجاد تغییرات در محیط اطراف یا استفاده از دارو و درمان است و یا اینکه حوادثی که برای ما اتفاق می افتند باعث استرس می شوند و نهایتا معتقدند هیجانات تاثیر خود را به جا می گذارند و نمی توان آنها را کنترل کرد.

در پاسخ به تصورات عمومی غلط فوق لازم است بدانیم که بسیاری از ما به رغم اینکه عصبی و هیجان زده نمی شویم، از تاثیرات و عوارض ضعیف کننده و مخرب استرس در امان نیستیم. حتی در صورتی که احساس یاس و اضطراب نمی کنید، استرس می تواند شیوه و طرز رفتار شما را با دیگران تغییر داده، یا به بدن شما آسیب جدی وارد بسازد.

تغییر دیدگاه و نگرش نسبت به زندگی، موثرترین و مطمئن ترین راه برای کاهش استرس است.

استرس، ناشی از طرز تلقی و برداشت ما از جهان است و نه ناشی از جهان و واقعیتهای آن به صورتی که واقعا وجود دارند.

لازم است بدانیم حوادث به تنهایی باعث ناراحتی و فشار نمی شوند، بلکه طرز برخورد، نوع نگاه و نگرش ما به حادثه است که بیشتر باعث ناراضی می کرد و بالاخره ما می توانیم احساسات خود را تغییر دهیم. این کار از طریق تغییر در رفتار یا تغییر در تفکر و طرز فکرمان میسر می شود.

به عنوان مثال انجام دادن مقداری از یک کار می تواند ما را از نگرانی درباره آن برهاند. ایجاد یک برداشت و فهم جدید از یک وضعیت خاص، از هراس و استرس ناشی از آن می کاهد.

توصیه هایی برای کاهش استرس:

۱- یاد بگیرید که برنامه ریزی کنید.

آشفتگی، بی نظمی و عدم سازماندهی در کارها و برنامه ها می تواند تولید استرس کرده، یا نقطه ای برای شروع آن باشد.

در دست داشتن برنامه و طرحهای زیاد که به صورت هم زمان پیش می روند اغلب منجر به سردرگمی، فراموش و احساس ترس از شکست طرح های ناتمام می شود. هر زمان که امکانش باشد طرحها را یکی بعد از دیگری به انجام برسانید به این صورت که طرحی را شروع کرده، روی آن کار کنید تا تمام شود.

۲- محدودیتها وضعف های خود را شناسید

بسیاری از ما برای خود اهداف دست نیافتنی، آرمان گرایانه و غیر منطقی تعیین می کنیم در نتیجه هر قدر هم کارایی و عملکرد ما بالا باشد یک نوع حس شکست یا عدم کفایت و صلاحیت در خود احساس می کنیم.

این نکته مهم را نباید فراموش کنیم که ما هرگز نمی توانیم کامل و بی نقص باشیم پس برای خود اهدافی تعیین کنید که دست یافتنی و قابل دست یابی باشند.

۳- یاد بگیرید که در زندگی بازی، تفریح و سرگرمی داشته باشید

شما هر از چند گاهی نیاز دارید که از فشار زندگی فرار کنید و به تفریح و سرگرمی روی آورید. صرف نظر از سطح توانایی و مهارتتان در بازی، سرگرمی ها و بازیهایی پیدا کنید که برایتان جذاب و لذت بخش باشند.

۴- شخص مثبت، سازنده و مفید باشید.

از انتقاد و عیب جویی دیگران خودداری کنید. یاد بگیرید از چیزهایی که خوشتان می آید و دوستشان دارید و در وجود دیگران هست تعریف و تمجید کنید. سعی کنید به صفات و خصوصیات خوب و پسندیده افراد دور و برتان توجه نمایید. اطمینان حاصل کنید که برای خود ارزش قائل اید و صفات خوب و ویژگیهای برتر خود را تحسین می کنید.

۵- یاد بگیرید که گذشت داشته باشید و دیگران و عقاید آنها را تحمل کنید.

تحمل نکردن دیگران و عقاید آنها منجر به یاس، ناکامی و عصبانیت می شود. تلاش برای فهمیدن اینکه واقعا مردم چگونه فکر می کنند و چه احساسی دارند می تواند باعث شود که شما آنها را بیشتر بپذیرید. خودتان را نیز باور داشته باشید و از خطای خود چشم پوشی کنید.

۶- از رقابتها و چشم و هم چشمی های بیجا و غیر ضروری پرهیز کنید.

موقعیت هایی در زندگی وجود دارد که جنبه رقابتی دارد و ما نمی توانیم از آنها اجتناب کنیم. درگیر شدن افراطی یا مسئله سر بودن و جلو بودن از دیگران در زمینه های زیادی از زندگی می تواند ایجاد تنش و اضطراب شدید کند و ما را به صورت فردی پرخاشگر در آورد.

۷- به طور مرتب ورزش کنید.

قبل از آغاز هر برنامه ورزشی با پزشک خود هماهنگی لازم را به عمل بیاورید اگر به جای ورزش و نرمش هایی که انجام آنها برایتان سخت و طاقت فرساست ورزش را انتخاب کنید که واقعا از آن لذت می برید، احتمالا بیشتر به آن خواهید پرداخت و وقت بیشتری به آن اختصاص خواهید داد.

۸- یاد بگیرید که روش شما برای استراحت و آرامش، منظم و عاری از داروهای مسکن و آرام بخش باشد.

یوگا یا هر نوع از فنون مربوط به آرامش را می توان از معلمان و مربیان مختلف و روان پزشکانی که به صورت رسمی تایید شده اند و مجوز دارند فرا گرفت.

۹- مشکلات و مسائل خود را در درون خود نگه ندارید.و

یک دوست، یک مشاور یا یک روانپزشک پیدا کنید که بتوانید آزادانه و به راحتی با او صحبت کنید. بیان احساسات و تنش های درونی به یک شخص درد آشنا و دلسوز می تواند به صورت فوق العاده ای مفید باشد.

۱۰- تفکر خود را عوض کنید.

اینکه از نظر احساس و هیجانی چگونه حس می کنیم، بستگی به دیدگاه و فلسفه ما درباره زندگی دارد. دگرگونی و تغییر عقاید یک فرایند مشکل و پر زحمت است دانش و آگاهی عملی در دنیای پیشرفته برای راهنمایی مادر حیاتمان کمتر وجود دارد. هیچ کس تمام جوابها را در آستین ندارد، اما بعضی جوابها در دسترس هستند.